

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج فى ضوء الفرض الأول وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الثانى وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الثالث وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الرابع وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض الخامس وتفسيره
- النتائج فى ضوء الفرض السادس وتفسيره
- التوصيات والمقترحات
- البحوث المقترحة

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يهدف هذا البحث الى :-

١- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة الى العمل وبين صحة الطفل النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان).

٢- التعرف على الآثار النفسية التي يتعرض لها الطفل فى سنوات عمره الأولى نتيجة خروج المرأة الى العمل.

٣- التعرف على مدى تأثير عمل المرأة على توافقها الزوجى.

٤- التعرف على مدى تأثير توافق المرأة زوجيا على صحة الابناء النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان).

٥- التعرف على مدى تأثير التفاعل بين خروج المرأة للعمل وتوافقها الزوجى على صحة الابناء النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بعمل استبيان خاص بالصحة النفسية لدى الطفل وأستبيان خاص بالتوافق الزوجى للأم ، وبين هذا الفصل المعالجة الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها وذلك كما يلى :-

النتائج وتفسيرها فى ضوء الفروض :-

النتائج فى ضوء الفرض الاول:

كان نص الفرض الاول هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات العاملات وابناء الامهات غير العاملات من الجنسين من حيث الصحة النفسية:-

أ- الانطواء .

ب- القلق .

ج- العدوان .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل التباين البسيط بين المجموعات من حيث عمل الام وجنس الطفل وذلك للمجموعات الآتية :-

أ : الانطواء

جدول رقم (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعء الانطواء

ع	م	ن	المجموعة
٩ر٩٤	٢١ر٤٩	٥٥	أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)
٩ر٣٧	٢١ر١٥	٣٢	ب- ابناء عاملات (ذكور)
١٠ر٥١	٢٢ر٠٠	٢٣	ج- ابناء عاملات (اناث)
١٠ر٣٧	١٧ر٨٩	٥٥	د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)
٩ر٩٦	١٨ر٧٠	٣٣	هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)
١٠ر٦١	١٦ر٦٨	٢٢	و- ابناء غير عاملات (اناث)

ن = ١١٠

عدد المجموعات = ٤

فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب، ج ، هـ ، و)

الدالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	١,٣٤	١٤٠,٨٦	٣	٤٢٢,٥٩	بين المجموعات
		١٠٤,٦٢	١٠٦	١١١٠٠,٣٢	داخل المجموعات

$$٢٠٥ = ٢٢٦$$

$$٣١١ = ٠١$$

ف عند

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) غير داله احصائيا ، وهذا يعنى عدم وجود تباين بين هذه المجموعات الست فى درجة الإنطواء ، اى انه لا خروج الام الى العمل ولا جنس الطفل له تأثير على درجة الانطواء لدى الابناء ، وقد يرجع ذلك بالنسبة للام العاملة انه قد تكون هناك امهات عاملات وتشجع اطفالهن على التفاعل الاجتماعى حيث ان اضطرارها لتركه مع غيرها يتيح للطفل الاختلاط مع العديد من وهذا يشجعه على التفاعل والتعامل مع الاخرين، فمن أهم مطالب النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة المبكرة من العمر ان يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش فى عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الاشياء (١٨ : ص ١٨٧) كما ان الام العاملة قد تشجع طفلها على الاعتماد على النفس حيث ان خروجها الى العمل يجعله يتصرف باستقلاليه ويعتمد على نفسه فى التعرف على البيئة من حوله دون الاعتماد على أمه والتعلم من خلال هذه الخبرات المباشرة التى يتلقاها من البيئة فيزداد وعيه بها ، لذلك نجده سريع التكيف مع هذه البيئة واكثر انبساطية وذلك كما ذكر ثابت

ناصر ١٩٨٦ فى دراسته حيث توصل الى ان وضع المرأة مهنيا قد ينعكس على الابناء مما يوفر لهم جو ملائم للتعبير عن الذات والاعتماد على النفس .

كما تتفق فى ذلك مع فون ميرنج Von Mering ١٩٥٥ (١٢:٤٥) الذى توصل من خلال دراسته التى قارن فيها بين ابناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات إلى ان الام المشتغلة تغرس فى اطفالها حب النظام والاعتماد على النفس ، وقد تكون هناك امهات عاملات لا تشجع اطفالها على التفاعل الاجتماعى حيث تنظر اليه على انه فى حاجة الى الاعتماد على الغير لصغر سنه ومن ثم تحوطه بالعطف والحنان فتخلق فيه الشخصية المنطوية ، وهذا ما بينته الدراسات السابقة مثل دراسة المجلبرت ١٩٦١ ودراسة بشينة قنديل ١٩٦٤ ، ودراسة بدرنية العربى ١٩٨٨ والذين توصلوا إلى ان غياب الام عن طفلها يحدث اثرا ضارا قد يستمر حتى بعد زوال الظروف التى احدثته، وقد كان اهم اثر فى شخصية الطفل تحدثت عنه هذه الدراسات هو اتجاهه للانطواء على نفسه والعزلة وميله للانزواء والابتعاد عن الناس ، وعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية لعدم ثقته فى الناس أو فى نفسه .

كما تتفق مع دراسة روان ١٩٥٥ والذى توصل من خلال مقارنته بين ابناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات الى ان ابناء المشتغلات يتميزون بالسلوك الانسحابى ويفتقرون القدرة على تكوين علاقات وديه مع الناس .

وقد يرجع السبب الى ان الانطواء يعتمد على التفاعل الاجتماعى بالنسبة للطفل فوجود الام ليس هو المتغير الوحيد فى شعور الطفل بالانطواء لاجل ذلك فإن وجودها أو عدم وجودها لا يؤثر فى درجة الانطواء لدى الطفل .

بناء على ما سبق فإن النتيجة الحالية تؤكد ان خروج الام للعمل أو عدم خروجها لا يؤثر على درجة الانطواء لدى الاطفال ويؤكد ذلك تضارب النتائج التى تناولت هذا الموضوع كما سبق شرحه .

ب- بعد القلق :-

جدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبعء القلق

ع	م	ن	المجموعة
١٠٠٧٨	٢٠٠٥٣	٥٥	أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)
٨٠٢٢	١٩٠٤٥	٣٢	ب- ابناء عاملات (ذكور)
١٣٠٤	٢٢٠١٤	٢٣	ج- ابناء عاملات (اناث)
٧٠٨٧	١٣٠٩١	٥٥	د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)
٧٠٦٥	١٣٠١٥	٣٣	هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)
٣٠٨٨	١٥٠٠٥	٢٢	و- ابناء غير عاملات (اناث)

المجموعات = ع

ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، ج ، هـ ، و)

الدالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.١	٥٠٦٤	٤٥٥٠٣٥	٣	١٣٦٦.٦	بين المجموعات
		٨٥٧	١٠٦	٨٥٥٤.٥١	داخل المجموعات

ف عند ٠.١ = ٣.١١ عند ٠.٥ = ٢.٢٦

ويتضح من تحليل التباين ان قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.١ وهذا يعنى

وجود تباين بين هذه المجموعات ، ولمعرفة مصدر هذا التباين قامت الباحثة بحساب

قيمة (ت) فى مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده بأستخدام المعادلة الآتية:-

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) (n_1 s_1^2 + n_2 s_2^2)}}$$

حيث m_1 = متوسط درجات المجموعة الاولى

m_2 = متوسط درجات المجموعة الثانية

s_1 = الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الأولى

s_2 = الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الثانية

n_1 = عدد افراد العينة الاولى

n_2 = عدد افراد العينة الثانية

فكانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (١٥)

جدول يبين قيمة (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدلالة
أ ، ب	-٤٩	غير دال
أ ، ج	-٥٩	غير دال
أ ، د	٣٦٤	٠.١
أ ، هـ	٣٤١	٠.١
أ ، و	٢١٤	٠.٥
ب ، ج	-٩١	غير دال
ب ، د	٣١١	٠.١
ب ، هـ	٣١٧	٠.١
ب ، و	١٩٤	٠.٥
ج ، د	٣٢٩	٠.١
ج ، هـ	٣١٠	٠.١
ج ، و	٢٠٩	٠.٥
د ، هـ	-٤٤	غير دال
د ، و	-٨٨	غير دال
د ، و	-٥٧	غير دال

عند $\alpha = ٠.٥$ = ١٦٧

ت عند $\alpha = ٠.١$ = ٢٣٨

يتضح من الجدول السابق ان هناك قيما دالة ، وقيم غير دالة ، وستستمر الباحثة فى تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات الآتية :-

١- مقارنة ابناء العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل.

٢- مقارنة ابناء العاملات ببعضهم (ذكور واث ، ذكور ، اناث) وابناء غير العاملات ببعضهم.

٣- مقارنة الجنسين لدى ابناء العاملات وأبناء غير العاملات .

١- مقارنة ابناء الامهات العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل :-

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح ان الفرق بينهما دال عند مستوى ٠.١ ، وهذا يعنى انه توجد فروق فى درجة القلق بين ابناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات لصالح ابناء غير العاملات وهذا يعنى أيضا أن ابناء غير العاملات أفضل من ابناء العاملات من حيث درجة القلق اذ أنه يرتفع لدى ابناء الامهات العاملات مما يدل على أن عمل الأم له تأثير سلبى على الابناء من حيث القلق وقد يرجع ذلك الى أن غياب الام عن طفلها وخاصة فى هذه السنوات الحرجة يؤدى الى عدم استقراره وشعوره بعدم الامن فالام بالنسبة للطفل كما يرى يونج Jung رمزا للسكينة والهدوء ، حيث أن وجود الام يعنى بالنسبة للطفل تحقيق حاجاته وضمن اشباعها ، واشباع حاجاته يعنى التخلص من التوتر الذى يشعر به الصغير ويجلب لنفسه الراحة والهدوء والأمن .

وقد اشار سوليفان (١٩٥٦) الى ذلك بأن الأم هى التى تزيل التوتر الناتج عن الحاجات وأن التأخر فى اشباعها يؤدى الى الخوف وعدم الطمأنينة .

ويؤكد على ذلك فرويد Frued (١١ : ص ١٦) حيث وجد فى بداية تناوله للموضوع ان القلق يظهر كرد فعل للأحاساس بفقد الموضوع (الأم) حيث إن وجود الأم

بالنسبة للطفل هو الضامن الوحيد لاشباع حاجاته الجسمية والنفسية أى أن غيابها يعنى اللا اشباع بالنسبة للطفل فتتراكم حاجاته الجسمية والنفسية التى لا تجد سبيلا للاخراج فتتحول طاقاتها الى قلق.

وتؤكد معظم الدراسات أن حساسية الأم لحاجات طفلها وعطفها عليه واستجابتها التلقائية له خليق بأن يشعره بأن العالم مكان أمين وان الناس من حوله طبيون" ، (١٣ : ص ٣٤)

وأهم الحاجات التى يحتاجها الطفل فى هذه المرحلة المبكرة هى حاجته للامان والطمأنينة والتقبل، وبدون الشعور بالامن والتقبل يحدث اساس القلق ، وتشير ماى May ١٩٥٩ فى هذا الصدد انه عندما يتهدد امن الشخص فان القلق سوف ينطور بثبات" ، وباعتبار ان وجود الام بجانب الطفل يعنى الامن والاستقرار فلا شك ان غيابها نتيجة الخروج الى العمل يهدد شعور الطفل بالأمن مما يولد لديه شعورا بالعجز والقلق.

كما أن الحب حاجة أساسية يحتاجها الطفل خلال نموه التى يعتبرها Ribble (١٣١ : ١٩٤٤) "غذاء ضرورى لنموه النفسى لا يقل أهمية عن غذائه الجسدى أو غذائه العقلى والاجتماعى" .

ولا ريب ان بعد الام عن طفلها فى السنوات الاولى من حياته يحرم الطفل من حنان هو فى أمس الحاجة اليه ، حيث أن عملها لا يجعل لديها الوقت لاشعار طفلها بحبها وحنانها ، وعدم حصول الطفل على كفايته من الحب والحنان والرعاية يولد لديه القلق.

وقد اكدت الدراسات الاكلينيكية المختلفة ان حرمان الطفل من الحب يرتبط ارتباطا واضحا بزيادة اعراض القلق الصريح كزيادة المخاوف واضطرابات نومه وفقدان

الشهية وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة (٨١ : ص ٢١١)

وخلال نمو الطفل وتفاعله مع البيئة من حوله يتعرض الى مواقف جديدة ، هذه المواقف تحتاج الى وقت كافٍ حتى تصبح مألوفة لديه ووجود الام بجانب طفلها يساعده على فهم هذه المواقف وخليق بأن يشعره بالامن والاطمئنان لفهمه لها ، وبالتالي فإن عدم وجودها وانشغالها عنه يشير لديه الخوف من هذه المواقف ويجعله يضخم هذه الاخطار الخارجية التي تشير مخاوفه .

حيث يروى فرويد Freud (٣٥ : ص ٣٧) أن الام هي التي تخفف عن الوليد التوتر الناتج عن المشيرات الخارجية والداخلية والتي يعدها الصغير خطرة على حياته".

والعلاقة بين الأم وطفلها علاقة قوية جدا لدرجة انه يكون شديد الحساسية بمشاعر الأم نفسها لذلك نجد أن الام القلقة تنقل قلقها الى طفلها ، وحيث أن عمل الأم وقيامها بوظيفة مزدوجة يجعلها مرهقة وعند عودتها الى المنزل تكون فى حالة من التوتر نتيجة أن عليها أن تفى بواجباتها المنزلية المتعددة التي تكون بانتظارها فى وقت ضيق فينعكس هذا التوتر على اطفالها فيشعرون بقلقها وتوترها والذي بالتالى يعمم هذا القلق على الموضوعات المرتبطة بالأم.

وتتفق هذه النتيجة الى ما توصل اليه فرويد Freud حيث وجد أن غياب الأم عن طفلها أحد أسباب القلق ، وتتفق كلاين Kline (١٢ : ص ١٧) مع فرويد فى أن غياب الأم عن الطفل يؤدي الى أن يسلك سلوكا يعبر عن الحزن والقلق كأنما لن يراها ثانية فالطفل لا يفرق بين الغياب المؤقت وبين الغياب الدائم".

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة بثينة قنديل ١٩٦٤ والتي توصلت الى أن عمل الام وغيابها عن الطفل يهدد شعوره بالامن والطمأنينة وتشير لديه القلق .

ودراسة سعد حنفى للوم ١٩٧٣ الذى وجد أن حرمان الطفل من الأسرة له تأثير سلبي حيث يؤدي هذا الحرمان الى شعوره بالقلق .

وتوصل راينتز Rintize ١٩٨١ الى نفس هذه النتيجة التى توصل اليها سعد حنفى للوم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه مصطفى سويف ١٩٧٨ الذى وجد ان الطفل المحروم من الاسرة وخاصة الام التى يعتبرها حجر الزاوية فى هذا الحرمان يتسم بالقلق الشديد بالمقارنة مع الطفل غير المحروم من الام.

وتتفق مع ما توصل اليه كيتشام Kitehim ١٩٨٠ الذى وجد ان الاطفال الذين انفصلوا عن والديهم قبل سن الخامسة حصلوا على درجات أعلى فى سمة القلق ، والأطفال الذين انفصلوا عن أمهاتهم احرزوا على درجات اعلى فى حالة القلق من الذين انفصلوا عن اباؤهم.

وتتفق مع دراسة بدرنيه محمد العربى ١٩٨٨ التى توصلت الى أن الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية تسيطر على صورة الذات مشاعر القلق.

وبذلك يتضح ان معظم الدراسات السابقة تتفق مع نتائج هذه الدراسة من حيث تأثير عمل الأم على صحة الطفل النفسية من حيث القلق.

٢- مقارنة أبناء العاملات ببعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم :

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين (أ ، ب) والمجموعتين (أ ، ج) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى القلق بين المجموعة ككل لابناء العاملات وبين الذكور من ابناء العاملات ، كما أنه لا يوجد فرق فى درجة القلق بين المجموعة ككل وبين الاناث من ابناء العاملات وقد يكون هذا طبيعيا لان المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين ، وبنفس الاسلوب لا توجد فروق بين

المجموعتين (د ، هـ) (د ، و) لابناء غير العاملات.

أما مقارنة الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول رقم (١٥) انه لا توجد فروق بين المجموعتين (ب ، ج) أى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى درجة القلق لابناء العاملات ، كما لا توجد فروق بين المجموعتين (هـ ، و) أى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى درجة القلق لابناء غير العاملات وهذا يعنى أن الذكور والاناث لابناء العاملات وغير العاملات يتأثرون بالقلق بنفس الدرجة ولا يوجد فروق بينهما.

٣- مقارنة الجنسين لدى أبناء العاملات وأبناء غير العاملات :-

عند مقارنة المجموعات (ب ، هـ) ، (ب ، و) ، (ج ، هـ) ، (ج ، و) فيتضح أن هناك فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين (ب ، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكور غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات كما يوجد فرق دال عند مستوى ٠.٥ ر بين المجموعتين (ج ، و) أى بين اناث العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات ، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن ابناء غير العاملات افضل من ابناء العاملات فى درجة القلق اذ أنه يرتفع عند ابناء العاملات سواء بالنسبة للذكور والاناث والذي يدل على أن عمل الأم له تأثير على الأبناء من الجنسين فى درجة القلق.

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ٠.٥ ر وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات فى درجة القلق لصالح اناث غير العاملات ، كما توجه فروق دالة عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين (ج ، هـ) وهذا يعنى وجود فروق بين اناث العاملات وذكور غير العاملات فى درجة القلق لصالح ذكور غير العاملات وهذا يؤكد النتيجة السابقة فى أن ابناء العاملات أكثر قلقا من أبناء غير العاملات من الجنسين مما يدل على أن عمل الام له تأثير على الأبناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم.

ج- بعد العدوان :-

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في بعد العدوان

ع	م	ن	المجموعة
١٥٩٢	٢٩٢٧	٥٥	أ- ابناء عاملات (ذكور واناث)
١٥٠٣	٣٢٨٥	٣٢	ب- ابناء عاملات (ذكور)
١٥٣٥	٢٣٩١	٢٣	ج- ابناء عاملات (اناث)
١٥٥٨	٢١٣٥	٥٥	د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)
١٦٤٤	٢٥٤٢	٣٣	هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)
١١٣٣	١٥٢٣	٢٢	و- ابناء غير عاملات (اناث)

المجموعات = ٤

ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، ج ، هـ ، و)

الدالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
ر.١	٥٩٤	١٣٦٦٤٤	٣	٤٠٩٩٣٣	بين المجموعات
		٢٣٠١١	١٠٦	٢٤٣٩١٢٩	داخل المجموعات

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ر.١ وهذا يعنى وجود تباين بين المجموعات الأربعة ، ولمعرفة المجموعة أو المجموعات مصدر هذا التباين

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) في مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده.

فكانت النتائج كما يلي :-

جدول رقم (١٨)

قيمة (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدالة
أ ، ب	١٠٣ر	غير دال
أ ، ج	١٣٣ر	غير دال
أ ، د	٢٦١ر	٠.١
أ ، هـ	١٠٧ر	غير دال
أ ، و	٣٧٢ر	٠.١
ب ، ج	٢١٠ر	٠.٥
ب ، د	٣٣٦ر	٠.١
ب ، هـ	١٨٩ر	٠.٥
ب ، و	٤٦٠ر	٠.١
ج ، د	-٥٠ر	غير دال
ج ، هـ	-٣٤ر	غير دال
ج ، و	٢٠٨ر	٠.٥
د ، هـ	١١٥ر	غير دال
د ، و	١٦٥ر	غير دال
هـ ، و	١٤٩ر	٠.١

$$٠.٥ = ١٦٧ر$$

$$٠.١ = ٢٣٨ر$$

ت عند

يتضح من الجدول السابق أن هناك قيما دالة وقيم غير دالة ، رستسير الباحثة

في تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات التي سارت عليها في تفسير نتيجة بعد القلق.

١- مقارنة أبناء العاملات ككل بأبناء غير العاملات ككل :

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح أن الفرق بينهم دال عند مستوى ٠.١، وهذا يعنى أنه توجد فروق فى درجة العدوان بين ابناء العاملات وأبناء غير العاملات لصالح أبناء غير العاملات حيث أن الدرجة المرتفعة هنا تدل على أن صاحبها أكثر عدوانية مما يدل على أن عمل الام له تأثير سلبى على الأبناء من حيث العدوان وقد يرجع ذلك الى أن انشغال الام بعمل آخر وتغيبها عن الطفل يشعره بأنه مهمل غير مرغوب فيه حتى وان كانت الام مهمته به ، ولان الطفل يستمد استقراره النفسى من شعوره بالامن فى حماية ولديه له ، فافتقاد هذا الاحساس نتيجة تغيب الام عنه بسبب العمل ينمى فيه روح العدوان والرغبة فى الانتقام (٩٠ : ص ٢٦)

حيث أن وجود الوالدين وخاصة الأم بجانب الطفل يعنى له تحقيق حاجاته وضمان اشباعها فاذا غابا تضمن ذلك تهديدا لكيانه قد يفسره بخياله المحدود على أنه أهمال لشأنه وغضب عليه وهذا معناه اضطراب العلاقة بينه وبينهم ثم بينه وبين الآخرين فيما بعد .

ويحتاج الطفل إلى أن يشعر باشباع حاجاته ولا ريب أن عمل الأم وانشغالها لا يمكنها من اشباع جميع حاجاته ، وترى سوتى Sute (٢٣ : ص ٢٧) أن السلوك العدوانى للطفل بصورة المختلفة لا يظهر الا عندما يحبط فى تحقيق حاجاته أو تعاق مطالبته نحو تحقيقها ، ويعتبر هذا الاحباط أعنف وأقسى ما يواجهه الطفل خلال سنتى مهده وطفولته المبكرة لان معناه يوازى العدم والفناء ."

وقد توصل بولبى J. Bowlby (١٩٦٨ : ١٦ : ص ٢٣) من خلال ابحاثه أن حاجة الصغير الى العطف والمحبة تعتبر جانبا هاما لاستمرار نموه الجسمى والنفسى ، واشباع هذه الحاجة لدى الطفل (العطف والامن) يعتبر عامل اساسى فى تكوين اتجاهات موجبة نحو الحياة والمجتمع ، وارجع كثير من المشكلات التى يمكن أن يقابلها الطفل الى حرمانه من الحب فى سنى عمره الاولى ."

« ويؤكد على ذلك أحد الباحثين حيث يذكر أن أهم عواقب حرمان الطفل من العطف والحنان والمحبة فى سنينه الاولى هو عدم قدرته على محبة الاخرين أو تلقيمة المحبة منهم فيما بعد وبالتالي يتسم سلوكه بالعدوان فيما بعد" (٨٧: ص ٣١٨)

وأول سمة من سمات الأمن العاطفى هو حب الأم ، وغيابها عن الطفل فى هذه السنوات الحرجة وحرمانه من عطفها وحبها يهدد شعوره بالامن ومن ثم يسلك سلوكا هجوميا يحاول بذلك تعويض ما فقد من العطف وحماية نفسه من أى إحباط آخر.

وترى هورنى Horney (٣٦: ص ٨٨) ان الطفل الذى لا يشعر بالحب والاحترام فى سنواته الاولى يميل الى العدوان نحو والديه الاشخاص الأخرين ، وأول عامل يؤدى الى تكوين علاقة الحب هذه هى الرضاعة والرعاية حيث إن مشاعر الطفل نحو أمه تتكون عن طريق أرضاعها له وعنايتها ، ويتفق معظم علماء التربية والصحة النفسية بأن الأم تظل هى الاساس المركزى والينبوع الاصلى لأمن الطفل طوال فترتى الرضاعة والقطام بصفة خاصة .

وبحكم ظروف الام العاملة والتي تقوم بدورين اجتماعيين فانها تتبع نظاما خاصا فى تنشئة أطفالها تتصف بشدة الاحباط فتقوم بارضاع طفلها على فترات متباعدة ، وتسرع فطامه ليسهل على غيرها العناية به . وتقول بثينة قنديل (١٢: ص ٣٠) فى هذا الصدد عن سيرز Sears ١٩٥٣ أنه قد توصل الى وجود علاقة بين طريقة ارضاع الطفل ، ومدته الرضاعة، ووقت القطام من ناحية ، وبين درجة السلوك التبعى واعتماد الطفل على غيره وسلوكه العدوانى من ناحية أخرى.

كما أنها بحكم ظروفها وعملها تكون فى حالة من التوتر حتى تستطيع انجاز ما لديها من اعمال عديدة فى وقت ضيق فلا يكون لديها استعداد لتدليل طفلها وملاعبته أو أفساح صدرها لأخطائه فتكثر من عقابه على أقل خطأ وتخضعه لنظام صارم ، وقد يقلد الطفل هذا السلوك وبذلك يتعلم منها العدوانية ، وتشير مريم

ابراهيم حنا (٧٦ : ص ٢٤) عن لونرد Lounard أن عقاب الطفل يعطيه نموذجا للسلوك العدوانى يحتمل أن يقلده فى مواقف أخرى .

والأم العاملة أقل اهتماما بأبنها نظرا لانشغالها بعملها فلا تشاركه اعماله ونشاطاته وبالتالي يميل الطفل الى حب الظهور واتباع سلوك يجذب انتباهها فاما أن يسلك السلوك الذى ترضاه كى يبقيا بجانبه فان لم يؤد هذا السلوك السوى الى استبقاء الام الى جانبه اضطر الى اتباع أنواع أخرى من السلوك مثل الانفجارات الانفعالية والعدوان والحركة الزائدة وان نجحت هذه الانواع من السلوك استخدمها ثانية حتى تصبح لها قوة العادة". (١٢ : ص ٢٧)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من جرمان German ١٩٧٦ والذى توصل الى وجود فروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء غير العاملات من حيث السلوك العدوانى ، ودراسة بدرنية محمد العربى ١٩٨٨ والتي توصلت الى أن حرمان الطفل من الوالدين أدى الى ظهور عدوان شديد نحو الوالدين .

ومن الدراسات التى لم تتفق نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة دراسة نور محمد جلال ١٩٩١ والتي توصلت الى عدم وجود فروق بين أبناء الامهات العاملات وأبناء غير العاملات فى درجة السلوك العدوانى عند الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق الى الاختلاف فى العينة ، حيث أن عينة البحث الحالى من الاطفال من سن ٣-٦ أى فى مرحلة الطفولة المبكرة بينما كانت عينة دراسة نور محمد جلال من أطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة حيث تتراوح أعمارهم من سن ٦-٩ كما قد يرجع عدم الاتفاق إلى تحيز الباحثة -نور محمد جلال- لعمل الأم حيث أن العينة لم تكن ممثلة فقد استخدمت فى عينتها ٤٧١ سيدة عاملة فى مقابل ٧٤ سيدة غير عاملة وهذا يرجع كفة السيدات العاملات.

٢- مقارنة ابناء العاملات بعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم .

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين (أ، ب)، والمجموعتين (أ، ج) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى العدوان بين المجموعة ككل لابناء العاملات وبين الذكور من ابناء العاملات، كما أنه لا يوجد فرق فى العدوان بين المجموعة ككل لابناء العاملات وبين الاناث من ابناء العاملات، وقد يكون هذا طبيعياً لان المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين، وينفس الاسلوب لا توجد فروق بين المجموعتين (د، هـ)، (د، و) لابناء غير العاملات .

أما مقارنة الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول أنه توجد فروق بين المجموعتين (ب، ج) دالة عند مستوى (٠.٥) لصالح المجموعة (ج) أى أنه توجد فروق فى العدوان بين الذكور والاناث من ابناء العاملات لصالح الاناث (أقل فى درجة العدوان) كما أنه توجد فروق بين المجموعتين (هـ، و) عند مستوى ٠.١، أى توجد فروق فى درجة العدوان بين الذكور والاناث لابناء غير العاملات لصالح الاناث (أقل فى درجة العدوان) وقد يرجع ذلك الى طبيعة الاناث التى تتسم بالهدوء وقلة الحركة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيجان Kegan ١٩٦٩ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) الذى توصل الى ان العدوان اكثر شيوعاً عند الاولاد منه عند البنات واكثر ثباتاً عند الاولاد خلال الطفولة .

٣- مقارنة الجنسين لدى العاملات وغير العاملات :-

عند مقارنة المجموعات (ب، هـ)، (ب، و)، (ج، هـ)، (ج، و) يتضح أن هناك فروقا دالة عند مستوى ٠.١ بين المجموعتين (ب، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكور غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة ايمان السعيد الصيرفى (١٩٩٠) التى توصلت الى أن ذكور ابناء العاملات أكثر عدوانية من ذكور ابناء غير العاملات، كما يوجد فرق دال عند مستوى (٠.٥) (ر).

بين المجموعتين (ج ، و) أى بين اناث أبناء العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات وهذه نتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن ابناء غير العاملات أقل عدوانية من أبناء العاملات أو أن خروج الأم للعمل يؤثر فى درجة السلوك العدوانى لدى الأبناء .

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ٠.١ وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات وقد يدل ذلك على أن الذكور أكثر تأثرا بخروج الام الى العمل من الاناث ، إذ أنه - كما تبين سابقا- الذكور بصفة عامة أكثر عدوانية من الاناث ، وبمقارنة المجموعتين (ج ، هـ) أى بين اناث العاملات وذكور غير العاملات اتضح أنه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين وهذا يعنى تساوى المجموعتين فى درجة العدوان مما يدل على أن وجود الام بجوار ابنها الذكر يجعله يخفض السلوك العدوانى عنده .

د- الصحة النفسية (الدرجة الكلية للقلق - العدوان - الانطواء)

جدول رقم (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموع الكلى للصحة النفسية

ع	م	ن	المجموعة
٢٣٩٧	٧١٣٣	٥٥	أ- ابناء العاملات (ذكور واناث)
٦٤٦١	٧٣٢١	٣٢	ب- ابناء العاملات (ذكور)
٢٢١١	٦٨٥٠	٢٣	ج- ابناء عاملات (اناث)
٢٦١٠	٥٣٣٣	٥٥	د- ابناء غير عاملات (ذكور واناث)
٢٥٧٥	٥٧٢٧	٣٣	هـ- ابناء غير عاملات (ذكور)
٢٤٨٨	٤٧٤١	٢٢	و- ابناء غير عاملات (اناث)

المجموعات = ع ن = ١١٠

فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٢٠)

يبين تحليل التباين البسيط بين مجموعات البحث (ب ، ج ، هـ ، و)
في المجموع الكلى للصحة النفسية

الدالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.١	٥.٥٦	٣٤٦٨,٥٨	٣	١٠٤٠٥,٧٣	بين المجموعات
		٦٢٣,٨١	١٠٦	٦٦١٢٣,٨٤	داخل المجموعات

$$٢٢٦ = ٠.٥$$

$$٣١١ = ٠.١$$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠.١ وهذا يعنى وجود تباين بين المجموعات الأربعة ولمعرفة المجموعة أو المجموعات مصدر هذا التباين قامت الباحثة بحساب قيمة (ف) فى مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده .

فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (٢١)

يبين قيم (ت) بين جميع المجموعات

المجموعة	ت	الدالة
أ ، ب	١٥٨ر	غير دال
أ ، ج	-٤٧ر	غير دال
أ ، د	٣٧٣ر	عند ٠.١
أ ، هـ	٢٥٦ر	عند ٠.١
أ ، و	٣٨٦ر	عند ٠.١
ب ، ج	٧١ر	غير دال
ب ، د	٣٤٩ر	٠.١
ب ، هـ	٢٣٢ر	٠.١
ب ، و	٢٧٢ر	٠.١
ج ، د	٢٣٧ر	٠.٥
ج ، هـ	١٦٤ر	غير دال
ج ، و	٢٩٠ر	٠.١
د ، هـ	-٦٨ر	غير دال
د ، و	-٩٠ر	غير دال
هـ ، و	١٣٨ر	غير دال

$$١٦٧ = ٠.٥$$

$$٢٣٨ = ٠.١$$

يتضح من الجدول السابق أن هناك قيما دالة وقيما غير دالة وستسير الباحثة فى تفسير هذه النتيجة وفق الخطوات التى سارت عليها فى تفسير نتيجة بعد القلق والعدوان .

١- مقارنة أبناء العاملات ككل وأبناء غير العاملات ككل :-

عند مقارنة هاتين المجموعتين (أ ، د) يتضح انه توجد فروق بين المجموعتين

دالة عند مستوى ٠.١ وهذا يعنى أنه يوجد فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) بين أبناء العاملات وبين أبناء غير العاملات لصالح أبناء غير العاملات ، الدرجة الاقل هنا تعنى تميز صاحبها بمستوى أفضل من الصحة النفسية أى أن أبناء الامهات غير العاملات أفضل من اقرانهم ابناء الامهات العاملات فيما يتعلق بالدرجة الكلية لكل من (القلق - الانطواء - العدوان) ، وهذا يشير الى أن عمل الام له تأثير سلبى على صحة الابناء النفسية (القلق - الانطواء - العدوان)، وقد يرجع ذلك الى أهمية وجود الام بجانب طفلها خاصة فى هذه المرحلة المبكرة ن عمره والتي اجمع على أهميتها علماء النفس بقولهم « أن السنوات الأولى من عمر الطفل ذات أثر كبير يكاد يكون حاسماً فى تعيين شخصيته وتكوينه النفسى والذي يتوقف على نوع الرعاية التى يتلقاها من والديه فى هذه المرحلة لما لها من أهمية حيوية لمستقبل صحته النفسية » . (١٣ : ص ٥)

" ولما كان الطفل الكائن الوحيد فى هذا الوجود الذى يحتاج الى فترة رعاية أطول مما تحتاجه جل الكائنات ، والذي يظل معتمداً فيها على الكبار لاشباع حاجاته الفسيولوجية والسيكولوجية ، لذا كانت حاجته لملازمة أمه أكثر من أى كائن آخر وبالتالي فإن حرمانه عنها يؤثر تأثيراً شديداً على نمو شخصيته وصحته النفسية(٧٢:١٩٨٦)

وعلاقة الطفل بأمه فى السنوات الاولى من عمره يعتبر عاملاً هاماً لصحته النفسية، "حيث أن أول أساس للصحة النفسية انما يستمد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التى تربط الطفل بأمه أو من يقوم مقامها بصفة دائمة خاصة فى السنوات الاولى من الحياة وان أى اضطراب فى هذه العلاقة يؤدي الى اضطراب صحة الطفل النفسية ، « وقد اشار عدد كبير من الباحثين فى مقدمتهم سبيتز ، وفرويد وبولبى وبرلنجهام الى أهمية علاقة الطفل بأمه فى باكورة حياته فمن خلال التواصل مع الأم

تشكل نفسية الطفل ويتحقق لها السواء النفسى « (١٠ : ص ١١)

ولاشك ان خروج الأم إلى العمل وتغيبها عن الطفل يضعف الفرصة لتكوين هذه العلاقة وبالتالي يعانى الطفل من مشكلات أهمها الحرمان الانفعالى من الحب والعطف والحنان ، هذا فضلا " على أن تعدد القائمين على رعايته ، حيث تضطر الام بخروجها الى العمل الى تركه مع غيرها سواء كانت جدة أو اخوه له أو مربية أو مشرفة الروضة قد يجعل الطفل فى حالة من عدم الاستقرار العاطفى على صورة موحدة لاختلاف العلاقات ، وكذلك اللغة والقيم كل هذا قد يؤدي الى خلق طفل لديه بذور الاضطراب فى الشخصية نتيجة الاختلاط والتشويش الذى اكتسبه من الترابطات المتعددة " (٥١ : ص ١١)

" ولذلك يتفق العديد من علماء النفس وعلماء الاجتماع على أن النمو النفسى والاجتماعى للطفل يتطلب أن تركز الأم نفسها للطفل وتمنحه من الحب والحنان بقدر ما يتسطيع ، فالحاجة الى الحب هى أولى الحاجات التى يحتاج الطفل إلى إشباعها ، "والأم هى أول من يحرص الطفل الحصول على انتباهها وتقديرها وحبها لأنها أول إنسان يتعرف عليه " . (٨١ : ١٩٧٦)

وشير جون بولبي J. Bowlby (١٦ : ١٩٦٨) فى هذا الصدد على " أن نوع القبول والمحبة التى يلقاها الطفل من أمه فى سنى حياته الاولى ذات اثر بالغ على صحته العقلية والنفسية فى المستقبل".

كما تؤكد سهير كامل أحمد (٣٦ : ص ٨٣) " على أن الحب الذى يمنحه الوالدان، لابنهما يعتبر فى حياة الطفل غذاء ضرورياً لنموه النفسى هذا الغذاء لا يقل أهمية عن غذائه الجسدى " .

الا أن تغيب الأم عن الطفل نتيجة خروجها الى العمل قد يؤدي إلى تقصيرها

العاطفى وحرمانه من حبها وحنانها ، وتشير كافية رمضان (٦٦ : ص ٨٤) الى ذلك " فترى أن بعد الأم عن طفلها فى الأشهر الأولى ثم السنوات الأولى يحرم الطفل من حنان هو فى أمس الحاجة اليه ولا ريب ان هذا الحرمان سيترك بصماتة على الطفل حتى بكبر ."

والطفل يحتاج فى نموه باعتباره كائنا اجتماعيا الى اشباع حاجات اساسية وتتفاعل هذه الحاجات وتلتقى فى حاجة واحدة هى حاجة الطفل الى الامن ، " وحاجة الطفل الى العطف والشعور بالامن من قبل الام على درجة قصوى من الاهمية اذا ان الطفل يعتبر الام المحضن الطبيعى الذى يتولى رعايته ونموه فى جو من الحب والتكاف". (٦٩ : ص ٢٥١)

ولذلك امر الاسلام الوالدين والاهل بمد الطفل بالعطف والحنان واحاطته بالمودة حيث أن الطفل يحتاج الى هذه المشاعر الحنون فى بداية حياته ، ولقد وجد علماء التربية المحذون صدق ما أمرنا به ديننا الحنيف فقرروا أن الامن العاطفى شرط أساسى لانتظام حياة الطفل النفسية . (٣٦ : ص ٨٤)

ويرى انزورز Answorth " ١٩٨٠ (٨٣ : ص ٨٢) أن انشغال الأم بمطالب البقاء قد يجعلها تفشل فى ان تكون لطفلها بمثابة قاعدة امن وامان ."

واشباع حاجة الطفل الى الامن يستلزم اشباع حاجاته الاخرى اشباعا كافيا فكل اشباع لحاجة من حاجاته يعزز شعوره بالامن ، والام هى القادرة على اشباع حاجات الطفل حيث تقول فوزية دياب (٥٧ : ١٩٧٨) فى هذا الصدد « إن الام هى نقطة انطلاق الطفل وحجر الزاوية فى تطور نموه وهى بالنسبة له المعين لكل ما قد يحس به من حاجة والكافلة الأولى لكل رغباته » ، لذا فإن وجود الأم بجانب طفلها يعنى الامن والاستقرار إلا أن خروجها الى العمل جعلها لا تفى باحتياجات طفلها حيث أن قيامها بدورين اجتماعيين اصبحت وظيفتها مزدوجة مما أثقل على كاهلها وجعلها مرهقة ،

ويؤكد على ذلك هولبي J. Bowlby (٨٣ : ص ٨٢) حيث يرى أن انشغال الأم أثر فى مدى تجاوبها مع حاجات طفلها ومدى تواجدها معه الامر الذى جعله أكثر عرضة للاضطرابات النفسية .

كما وجد واترز Waters ١٩٨٠ (٨٣ : ص ٨٢) إن عدم الأمن الاقتصادى وعمل الام وعدم استقرار الظروف الحياتية قد تثير صراعا بين حاجات الوالدين وحاجات طفلها ومثل هذا الصراع يستنفذ ولاشك قدرة الام على مواجهة المشكلات كما يضير بقدرتها على ان تتوسط فى تفاعل طفلها بالعالم الخارجى الامر الذى يضعف من شعور الطفل بالكفاية كما يزيد من احتمال تعرضه للاضطرابات النفسية ."

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة التى حصلنا عليها مع دراسة كل من طلعت حسين عبد الرحيم ١٩٧٨ ، ومحمد بيومى حسن ١٩٨٠ ، ودراسة جوليا فيرارى وماريا ١٩٨٠ ودراسة سهير كامل أحمد ١٩٨٣ ، حيث وجدوا أن حرمان الطفل من الأم له تأثير سبىء على شخصيته وتكوينه النفسى . كما توصلت أنعام سعيد عبد الجواد ١٩٧٤ الى أن خروج الام الى العمل اثر فى تنشئة أطفالها حيث أن عملها قلل من وظائفها الاسرية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الاكلينيكية كدراسة انجلبرت Englbert ١٩٦١ ، ودراسة ودز Woods ١٩٧٢ ، ودراسة ايمان عبد الحميد القماح ١٩٨٣ ، ودراسة ايمان فوزى شاهين ١٩٨٥ ، ودراسة بدرنية محمد العربى ١٩٨٨ .

كما تتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع نتائج دراسة بهيئة قنديل ١٩٦٤ التى وجدت فروقا بين أبناء المشتغلات وابناء غير المشتغلات لصالح ابناء غير المشتغلات من حيث التكيف الشخصى والاجتماعى ، حيث وجدت أن أبناء الامهات غير المشتغلات تكيفهم أفضل من تكيف ابناء الامهات المشتغلات الا انها رأت أن

التكيف لدى الابناء يزيد كلما قلت عدد ساعات عمل الام وبذلك توصلت الى ان تكيف ابناء الامهات المشتغلات واللاتى تغيب امهاتهم عنهم لفترة معقولة (٥ ساعات) تكفيهم افضل من ابناء غير المشتغلات ، وتختلف وجهة نظر الباحثة فى هذه الجزئية مع هذه النتيجة حيث ترى - الباحثة - أن تأثير خروج الام الى العمل على طفلها لا يقتصر على فترة تغيبها عنه أثناء وجودها بالعمل فقط ولكن يكمن الاثر الاكبر لعملها بعد عودة الام من هذا العمل حيث تكون الام مجهددة ذهنيا وجسمانيا ، هذا بالإضافة الى أنه يكون عليها أن تباشر أعمالها المنزلية المتعددة وبعد أن تنتهى من هذه الأعمال تكون قد فقدت كل طاقة لديها ، ولا يكون لديها الوقت أو القدرة على المكوث مع اطفالها لتشعرهم بحبها وحنانها أو لتشاركهم أعمالهم ، وبذلك نجد أن انشغال الأم بإدارة المنزل وكثرة الأعباء الملقاه على عاتقها من العوامل المعوقة لاشباع حاجات الطفل ورعايته الكاملة ؛ ولا شك أن نقص الرعاية المقدمة للاطفال فى هذه السن المبكرة له اثار سيئة على صحة الطفل النفسية .

ويؤكد هنا بولبى J. Bowlby (١٦ : ١٩٦٨) أن الحرمان من الأم ورعايتها بالنسبة لصحة الطفل النفسية يكاد يعادل خطورة الحرمان من البروتينات والفيتامينات بالنسبة لصحته الجسمية.

ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كاميليا عبد الفتاح والتى توصلت الى أن عمل الأم لا يستوجب أثرا ضاراً على الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق إلى أن دراسة كاميليا عبد الفتاح أجريت على الامهات ولم تُجرَ على الابناء مما جعل لنتائجها تحيزاً لوجهة نظر الأم وليست وجهة نظر الابناء.

وكما لا تتفق مع دراسة ممدوحة محمد سلامة التى وجدت انه لا توجد فروق بين اطفال العاملات واطفال غير العاملات فى ادراكهم للرفض من قبل الام والذى يدل على أن عمل الام ليس له تأثير على الابناء وقد يرجع عدم الاتفاق لاختلاف العينة من

حيث المرحلة العمرية حيث تمت دراستها على اطفال الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

(٢) مقارنة ابناء العاملات ببعضهم وابناء غير العاملات ببعضهم :

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة ت غير دالة بين المجموعتين (أ ، ب) والمجموعتين (أ ، ج) وهذا يعنى عدم وجود فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) بين المجموعة ككل لأبناء العاملات وبين الذكور من أبناء العاملات ، كما أنه لا توجد فروق فى الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) بين المجموعة ككل وبين الاناث من ابناء العاملات ، وقد يكون هذا طبيعيا لأن المجموعة ككل هى نفس الذكور والاناث مختلطين، وبنفس الاسلوب لا توجد فروق بين المجموعتين (د ، هـ) ، (د ، و) لابناء غير العاملات .

أما المقارنة بين الجنسين لدى العاملات فيتضح من الجدول انه لا توجد فروق بين المجموعتين (ب ، ج) أى بين ذكور واناث ابناء العاملات ، كما أنه لا توجد فروق بين المجموعتين (هـ ، و) أى بين الذكور والاناث لأبناء غير العاملات مما يدل على أنه لا توجد فروق بين الجنسين من حيث الصحة النفسية سواء لابناء العاملات أو لأبناء غير العاملات وهذا يعنى أن الذكور والاناث يتأثرون بنفس الدرجة فى الصحة النفسية (انطواء - قلق - عدوان) من عمل الأم ، وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة بأنه لا توجد فروق بين الجنسين .

(٣) مقارنة الجنسين لدى العاملات وابناء غير العاملات :

عند مقارنة المجموعات (ب ، هـ) ، (ب ، و) ، (و ، هـ) ، (ج ، و) يتضح أن هناك فروقا دالة عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين (ب ، هـ) أى بين ذكور ابناء العاملات وذكورا غير العاملات لصالح ذكور غير العاملات ، كما يوجد فروق دالة

عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين (ج ، و) أى بين اناث العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات، وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة وهى أن أبناء غير العاملات يتميزون بمستوى أفضل من الصحة النفسية من ابناء العاملات أى أن خروج الام للعمل يؤثر فى صحة الطفل النفسية من حيث (القلق - الانطواء - العدوان) تأثيرا سلبيا .

أما الفرق بين المجموعتين (ب ، و) فهو دال عند مستوى ٠.١ وهذا يعنى وجود فروق بين ذكور العاملات واناث غير العاملات لصالح اناث غير العاملات مما يدل على أن الذكور أكثر تأثرا بخروج الام الى العمل من الاناث ، ولكن عند مقارنة المجموعتين (ج ، هـ) يتضح أنه لا توجد فروق بين اناث العاملات وذكور غير العاملات من حيث الدرجة الكلية للصحة النفسية (القلق - الانطواء - العدوان) .

وهكذا نجد أن الفرض الأول قد تحقق بشكل جزئى حيث نجده تحقق فى بعد الانطواء حيث لاحظنا عدم وجود فروق بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات من الجنسين فى بعد الانطواء.

ولكنه لم يتحقق فى بعد العدوان والقلق والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث وجد فروق بسين ابناء العاملات واناث غير العاملات فى هذه الابعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.

كما توصلنا الى أنه لا توجد فروق بين الجنسين سواء لدى ابناء العاملات أو لابناء غير العاملات لكل من بعد الانطواء والقلق والدرجة الكلية للصحة النفسية (القلق - الانطواء - العدوان) ولكن وجدت فروق دالة بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملات واناث غير العاملات فى بعد العدوان لصالح ذكور ابناء العاملات وذكور ابناء غير العاملات حيث وجد أن ذكور ابناء العاملات وغير العاملات أكثر عدوانية من الاناث.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى :-

كان نص الفرض الثانى هو :

لا توجد فروق بين الأهمية العاملات والأهمية غير العاملات من حيث التوافق الزوجى وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت)

بأستخدام المعادلة الآتية

$$T = \frac{\sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^m \frac{r_{ij}^2}{n}}{\sum_{i=1}^m \frac{r_i^2}{n} + \sum_{j=1}^m \frac{r_j^2}{n}}$$

حيث م = متوسط درجات الأهمية العاملات

م = متوسط درجات الأهمية غير العاملات

ع = الانحراف المعياري لدرجات الأهمية العاملات

ع = الانحراف المعياري لدرجات الأهمية غير العاملات

ن = عدد افراد العينة.

فكانت النتائج كما يلى :-

جدول رقم (٢٢)

بوضوح قيمة (ت) بين المجموعتين من حيث التوافق الزوجي

المجموعة	م	ع	ن	ت	مستوى الدلالة
الامهات العاملات	١٥٤ر٩٦	١٩ر٠٨	٥٥	١ر٧٥	دال عند
الامهات غير العاملات	١٦٠ر٢٧	١١ر٦٥	٥٥		٠.٥

$$١ر٦٨ = ٠.٥$$

$$٢ر٤ = ٠.١$$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٥ وهذا يعنى أنه توجد فروق بين المجموعتين بالنسبة للتوافق الزوجي لصالح الأمهات غير العاملات ، وهذا يعنى أن الأمهات غير العاملات افضل توافقا زوجيا من أقرانهم الامهات العاملات مما يدل على أن عمل الام له تأثير سلبى على توافق المرأة الزوجي وقد يرجع ذلك إلى أن خروج المرأة الى العمل وقيامها بدورين اجتماعيين يؤدي الى استنفاد طاقتها مما يقلل من وظائفها الاسرية ويؤدي ذلك بالتالى الى عدم توافقها ، وتذكر بثينة قنديل (١٢ : ص ١٦) أن عمل الأم يؤدي الى تغير فى نظام الاسرة فنرى أن أسرة الأم العاملة تختلف عن أسرة الأم غير العاملة حيث أن عمل الأم يجعلها تخضع الاسرة ضمن نظام صارم دقيق تسير بمقتضاه حتى توفق بين عملها وبين حياتها الزوجية ولاشك أن هذا النظام يختلف عن أسرة غير العاملة التى تسير حياتها فى هدوء واسترخاء.

واختلاف هذا النظام ناتج عن ضيق وقت المرأة العاملة حيث ان بقيامها بدورين

اجتماعيين اصبحت وظيفتها مزدوجة فأثقل على كاهلها مما جعلها لا تفي باحتياجات أسرتها وهذا كله يجعل المرأة فى حالة من التوتر والقلق وعدم الاستقرار ويعرضها لضغوط عصبية وتوترات نفسية تنعكس بالضرورة على حياتها الزوجية ويؤدى الى عدم توافقها ، وفى ذلك تشير عزه كريم ١٩٨٦ (٩: ص ٤١) فى دراستها ان تعدد الادوار بالنسبة للمرأة زاد من اعبائها وادى الى حدوث توتر لاعصابها فى انعكس هذا على علاقتها بزوجها وأولادها فالدور الرئيسى للمرأة الراشدة هو دور الزوجة - الأم كما يرى بيل Bell (٨٦ : ص ٦٨) ومسئولية المرأة فى البناء الاسرى من أخطر المسئوليات ولا شك أن قيام المرأة بدور آخر غير دورها الأساسى قد يجعلها لا تستطيع التوفيق بينهما وتجد نفسها فى صراع دائم بين مشكلاتها فى المنزل وفى العمل مما يجعلها تشعر بالتعاسة وفقدان السعادة وبالتالي يؤثر على سعادة أسرتها ، هذا فضلا على أن قيامها بدور آخر غير دورها الأساسى (الزوجة - الام) لا يحفز الزوج لمشاركتها فى عمل المنزل حيث إنه على اقتناع تام بأن أعمال المنزل من اختصاص الزوجة وحدها دون تدخل منه سواء خرجت للعمل أم لم تخرج فقد تبين من نتائج الاستبيان - الذى قامت به الباحثة - أن جميع استجابات الزوجات بمعدل ١٠٠٪ أن هناك انفاقا بينهم على أن الزوجة وحدها هى التى تقوم بأعمال المنزل ولاشك أن قيام الزوجة بالدورين وعدم مشاركة الزوج لها من العوامل التى تؤثر فى حياتها الزوجية .

كما قد يكون ضيق الوقت للمرأة العاملة له تأثير على علاقتها بزوجها وأولادها حيث أن انشغالها بأكثر من عمل لا يجعل لديها الوقت أو القدرة على المكوث مع أولادها لتشعرهم بحبها وحنانها كما قد يؤدى إلى تقصيرها العاطفى تجاه زوجها حيث أنها تشعر ان هناك أهم من الجلوس معه وملاطفته ومداعبته وكل هذا ولاشك يؤثر على الزوج كما قد يؤثر على الزوجة نفسها لانها مع الاستمرار فى ذلك يؤدى الى تقليل اهتمام الزوج بها نظرا لانشغالها عنه وبالتالي يؤثر على توافقها الزوجى.

كما أن ضيق الوقت لدى المرأة العاملة قلل من خروج الأسرة الى النزاهات

الترفيهية فقد تبين ان جميع استجابات الزوجات العاملات واحدة فى عدم الخروج الى المتنزهات أو الترفية بعد الزواج حيث أن معظم الزوجات يخصصن يوم الاجازة لاستكمال ما ينقصهم من أعمال المنزل أو لاستكمال ما يخص عملهم ولاشك أن هذا يؤثر على نفسية الزوج والاولاد وعلى الزوجة نفسها وبالتالي يؤثر ذلك على توافقتها الزوجى .

هذا بالاضافة الى أن ضيق الوقت وشعور المرأة العاملة بالتعب والاجهاد المستمر نتيجة استنفاد طاقتها فى عملها واعمال المنزل قد يقلل من تجاوبها الجنىسى مع زوجها. فقد تبين من نتائج الاستبيان - الذى قامت به الباحثة - أن ٨٥٪ من الزوجات العاملات استجابتهن تتفق على أن العملية الجنىسية أصبحت روتينية وعلى فترات متباعدة ، وهذا لا شك له تأثيره على علاقتها وتوافقهم الزوجى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جون بوناغورو John Bonaguro ١٩٥٩ الذى وجد أن أهم عامل فى التوافق الزوجى هو الرضا الزوجى وتوصل الى هناك ارتباطاً بين الرضا الزوجى والاتصال والصحة والاجهاد المهنى وأن الاتصال هو أهم متغير فى العلاقات الزوجية .

كما قد يكمن السبب فى أنه قد يؤدي حماس المرأة فى عملها الى إعطاء كل طاقة لديها فيه ويكون ذلك على حساب زوجها وأولادها مما يؤثر بالتالى على دورها كزوجة وأم ، كما قد تنتقل مشكلاتها بالعمل الى بيتها مما قد يؤثر على حياتها الزوجية حيث أن أى مشكلة تحدث فى العمل تنتقل ولاشك معها الى المنزل وتجعلها فى حالة من التوتر والضيق وينعكس هذا على أولادها وزوجها أما تعاطفاً معها أو انعكاساً لحالتها فيصبح جو المنزل العام فى حالة من التوتر والضيق ولا شك أن هذا كله يجعل جو أسرة لأم العاملة يختلف عن اسره الأم غير العاملة .

مما سبق نجد أن عمل الام له تأثير سلبى على توافقتها الزوجى وبذلك لم يتحقق الفرض الثانى حيث ثبت أنه توجد فروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات من حيث التوافق الزوجى لصالح الامهات غير العاملات .

النتائج فى ضوء الفرض الثالث :

وكان نص الفرض الثالث هو :-

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وأبناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولأختيار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الارباعى الاعلى وحساب الارباعى الادنى فى درجات التوافق الزوجى للامهات المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً بالنسبة للامهات العاملات ، ثم حصلت على درجات ابناء الامهات ذوات الارباعى الاعلى فى الصحة بنفسية (الانطواء - القلق - العدوان) ودرجات ابناء الامهات ذوات الارباعى الادنى فى الصحة النفسية (لائناء الاعلى توافقاً وائناء الادنى توافقاً) ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لائناء المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً وذلك بالمعادلة سابقه الذكر فى الفرض الثانى .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٣)

قيمة (ت) بين ابناء المتوافقات زواجياً وائناء غير المتوافقات زواجياً

بالنسبة للامهات العاملات

مستوى الدلالة	ت	ع	م	المجموعة	البعد
غير دال	٢٨ر	٨١٥	٢١٠٧	ائناء عاملات ١ - متوافقات	أ - الانطواء
		١٢٣٨	٢٢٢٠	٢ - غير متوافقات	
٠.١	٣٢ر	١١٧٧	٢٤٠٧	ائناء عاملات ١ - متوافقات	ب - القلق
		١٠٣٤	٣٣٨٠	٢ - غير متوافقات	
غير دال	٩٩ر	١٥٢٥	٢٦٨٠	ائناء عاملات ١ - متوافقات	ج - العدوان
		١٢٨٨	٣٢٠٧	٢ - غير متوافقات	
٠.٥	٦٨ر	٢٥٨٨	٧١٩٤	ائناء عاملات ١ - متوافقات	د - الدرجة الكلية
		٢٤٨٢	٨٨٠٧	٢ - غير متوافقات	للصحة النفسية

ن = ١٥

الدرجة الاقل هنا تعنى تميز ابناء الامهات المتوافقات زواجياً عن ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً .

أ - الانطواء

يتضح من الجدول رقم (٢٣) ان قيمة (ت) غير داله احصائياً بين المجموعتين وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين ابناء الأمهات المتوافقات وابناء الامهات غير المتوافقات من العوامل بالنسبة لدرجة الانطواء ، وهذا يعنى ايضا ان التوافق الزوجى أو عدمه ليس له تأثير على الابناء فى درجة الانطواء وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أنه قد تكون هناك امهات عاملات متوافقات زواجياً ويشجعن أبنائهن على التفاعل الاجتماعى حيث ان استقرارهن فى حياتهن الزوجيه يجعلهن أكثر اغداقاً لمشاعر الحب والرعاية لأطفالهن مما يشعر الطفل بالاطمئنان والثقة وبالتالي يعطيه الثقة فى العالم الخارجى ، ويقول حامد زهران ١٩٧٧ فى هذا الصدد (١٨:١٥) ان بزوغ ثقة الطفل بالعالم وبالمحيطين يستمدها من ثقته من والديه وخاصة الام ، كما يذكر (٢١ : ص ٢٢٥) ان العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على ان ينمو الى شخص يحب غيره ويتقبل الاخرين ويشق فيهم « ولا شك ان وجود الطفل فى جو عائلى يسوده الأستقرار بعيد عن الخلاقات يساعده على اكتساب عادات التكيف التى تمكنه من ان يتوافق مع العالم الخارجى ويساعده على التفاعل الاجتماعى (٢٤: ص ٣٢٤)، فالاتزان العائلى يترتب عليه غالباً اعطاء الطفل الثقة فى نفسه وفى العالم الذى يتعامل معه بعد ذلك (٢٤: ص ٦٦) .

وقد تكون هناك امهات عاملات متوافقات الا انهم لا يشجعن ابنائهن على التفاعل الاجتماعى والاختلاط مع الاخرين حيث ان انشغالهن بعملهن وطموحاتهم وبأزواجهن الذين قد يكونون عاملاً مُعيناً لهن فى هذا النجاح والطموح قد يجعلهن ينظرون الى اطفالهن على انهم عبئاً ثقيلاً يحد من حريتهن وطموحاتهن ويشير الى ذلك سايوندز Symonds ١٩٥٠ (١٤٣: ص ٣٩) فى كتابه عن ديناميه العلاقة بين الابوين والطفل الى ان الام قد ترفض الطفل لانه يعوق آمالها الاجتماعيه والعلمية .

ويؤكد على ذلك جيرالد جرين ١٩٦٠ (٢٤: ص ٣٠) فى دراسته التى قام بها فوجد ان الاجابة الشائعة بين الامهات أن وجود الاطفال يعنى حرية أقل وخاصة ان وجود هم (الأطفال) قد أدى إلى تحديد حرية حركة الام . وبالتالي فإن أهمال الام لطفلها وشعوره بعدم تقبلها يجعله ينطوى على نفسه وينعزل عن الآخرين .

وقد يرجع السبب إلى أنه قد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات فى حياتهن الزوجية ولكن قد يشجعن الطفل على التفاعل مع الاخرين حيث ان عدم استقرارهن فى حياتهن الزوجية قد يجعلهن يهملن اطفالهن وينبذونهن مما يجعل الطفل يتجه الى العالم الخارجى ومحاولة التفاعل بشكل اكثر مع الاخرين لتعويض ما يشعره من نقص وأهمال والديه له نتيجة انشغالهم بمشاكلهم . وقد تكون هناك أمهات عاملات غير متوافقات الا انهن لا يشجعن اطفالهن على التفاعل الاجتماعى حيث أن تعاسة الام تدفعها إلى القلق على ابنها فتفرض عليه نوعاً من الحماية غير الصحية تمنع شخصيته من النمو (١٥: ص ٦) مما تخلق فيه شخصيه خجوله منظوية، فبقدر ما تضطرب حياه الفرد الأسرية بقدر ما يعجز عن التوافق والتكيف فى حياته اليومية مع نفسه ومع الاخرين (٢٤: ص ٣٢٤) .

وقد يرجع السبب إلى أن الانطواء يعتمد على التفاعل الأتماعى بالنسبة للطفل لذا فتوافق المرأة أو عدم توافقها ليس هو المتغير الوحيد فى شعور الطفل بالانطواء .

بناء على ما سبق فإن النتيجة الحالية تؤكد ان توافق الام او عدم توافقها لا يؤثر على درجة الانطواء لدى الطفل .

ب - القلق :-

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ت) بالنسبة لبعء القلق داله أحصائياً عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين وهذا يعنى أنه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء غير المتوافقات زواجياً للأم العاملة بالنسبة لدرجة القلق لصالح ابناء المتوافقات زواجياً مما يدل على أن سوء التوافق له تأثير سلبى على

الابناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم، وقد يرجع ذلك إلى أن سوء التوافق بين الزوجين يجعل الطفل فى حالة من التوتر نتيجة كثرة المشاجرات وعدم التفاهم بين الزوجين مما يخلق جواً مشحوناً بالتوتر وعدم الاستقرار ينعكس بالضرورة على الطفل وبالتالي يعانى من الاضطراب والقلق ، « فلبينه المحيطة بالطفل دورها فى تشكيل شخصيته وتكوينه النفسى ومن ثم إذا لم يتوافر الجو الأسرى الملائم الذى يشيع فيه الطفل حاجاته البيولوجية والنفسية أدى ذلك الى اضطراب شخصيته وخلق بذور القلق لديه . (٧٢: ص ١٤٨) .

وأستقرار الأم فى حياتها الزوجية يجعلها تتصرف دون قلق ولكن إذا كانت تعاني من الأضطراب فى حياتها الزوجية قد تدفعها تعاستها إلى القلق على ابنها فتفرض عليه نوعاً من الحماية غير الصحية مما تمنع شخصيته من النمو ، هذا فضلاً على أنه قد ينتقل قلقها الى طفلها حيث يكون الطفل فى هذه السن شديد الحساسية لمشاعرها نتيجة العلاقة القوية التى تربط بينهما فيصبح قلقاً ويعمم هذا القلق على بقية الموضوعات المتصلة بالأم . (١٢: ص ٣٧) .

ج- العدوان :

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة لأبناء الأمهات التى تعمل وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين أبناء الأمهات المتوافقات زواجياً وابناء غير المتوافقات زواجياً من العاملات من حيث السلوك العدوانى مما يدل على ان توافق الام العاملة زواجياً أو عدم توافقها لا يؤثر فى السلوك العدوانى للابناء وقد يرجع السبب إلى أنه قد تكون هناك امهات عاملات متوافقات زواجياً الا انهن ينمون لدى اطفالهن السلوك السوى البعيد عن العدوانية حيث أن استقرارهن فى حياتهن الزوجية يجعلهن اكثر اغداقاً لمشاعر الحب والرعاية لاطفالهن وزيادة تقبله والاقبال على حسن اداء واجبهن نحوه وأشباع حاجاته وترى سوتى Sute (٢٣: ص ٢٦ ، ٢٧) ان السلوك العدوانى للطفل بصورة المختلفة لا يظهر إلا عندما يحبط فى تحقيق حاجاته أو تهاون مطالبه نحو تحقيقها ، ويعتبر هذا الاحباط أعنف واقسى ما يواجهه الطفل خلال سنتى مهده وطفولته المبكرة لان معناه يوازى العدم والفناء .

وقد تكون هناك امهات عاملات متوافقات وتتساهل مع اولادهن أما انشغالا أو تسامحاً منها فيكون ذلك عامل على زيادة درجة السلوك العدواني لدى الطفل ويتساوى هنا التسامح مع القسوة الشديدة فى احداث اثر العدوان حيث تشير كثير من الدراسات إلى ان معاقبه العدوان قد تؤدي إلى كف الاستجابات العدوانية التالية فى الظروف التى تعاقب فيها (فى الاسرة مثلا) على حين التسامح فى العدوان قد يؤدي إلى نسبة تكرار اعلى فى الاستجابات العدوانية (١٧: ص ٢٣٦) ويؤكد على ذلك كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ ، ٣٥٧) الذى يرى ان التسامح ينتقص من توقع العقاب وبذلك يؤدي إلى زيادة العدوان ، كما تقول سميحه نصر (٩ : ص ٤١) فى هذا الصدد ان المعادلة الوالدية سواء تسلطيه أو قسوة أو تسامح أو تساهل لها علاقة بعدوانيه الابناء.

وقد يرجع السبب إلى انه قد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات ويتسم اطفالهن بالسلوك السوى حيث ان خروج الامهات الى العمل مكنهن من الابتعاد عن الخلافات بعضاً من الوقت وأصبح عملهن وسيله لتفريغ شحناتهم الانفعالية مما يساعد الطفل .

وقد يكون هناك امهات عاملات غير متوافقات وتساعد اطفالهن على اكتساب السلوك العدواني حيث ان انشغال الامهات بخلافاتهم قد يجعلهن يهملن اطفالهن وينبذهم وقد اشار كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) إلى ان النبذ والمعاملة غير الثابته والقيود العنيفة والعقاب البدنى كلها خبرات إلى حد كبير قد تولد العدوان لدى الطفل .

وذلك كما ذكر جونسون (١٤٠: ص ١ - ١٥) فى دراسته حيث توصل إلى وجود علاقة موجبه بين الشقاق الزوجى وانحراف الطفل .

وقد يرجع السبب فى عدم وجود فروق بين المجموعتين بالنسبة للام العاملة الى انه قد تكون زيادة درجة العدوان بالنسبة لابناء العاملات فى هذا البحث نتيجة تأثر الابناء بعمل الام وبالتالي لم يظهر أثر التوافق الزوجى على العدوان لدى الابناء، فقد يكون عمل الام من القوة بالنسبة للعدوان لدى الطفل حيث انه الغى تأثير التوافق

الزواجى أو عدمه على العدوان لديهم .

وبناء على ماسبق فان النتيجة الحالية تؤكد ان توافق الام العاملة أو عدم توافقها لا يؤثر على درجة العدوان لدى الاطفال .

د- الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠.٥ ر بين المجموعتين وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجيا لدى العاملات بالنسبة للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وقد يرجع ذلك إلى اهمية العلاقة بين الوالدين فى تنشئة اطفالهم ، فتوافق الأم فى حياتها الزوجية له أثر كبير على الابناء حيث يُجمع معظم علماء النفس على ان شخصيه الطفل تنبع من خبراته فى السنوات الاولى وترى نبيله ابو زيد ١٩٨٥ (٨٦ : ص ٦٧) ان عدم توافق المرأة فى حياتها الزوجية والخلاقات الحادة التى تنشأ بينها وبين زوجها من العوامل التى تعوق تنشئه الأبناء تنشئة طبيعية بما يحقق لهم الصحة النفسية حيث « ان ظروف البيئة والتنشئة الخاطئة لها آثار سلبية على ظروف الطفل النفسية(١٩: ص ٢٤٢) .

فسوء التوافق بين الزوجين يخلق جواً مشحوناً بالتوتر والنزاع الدائم والتهديد المستمر يعكس جو الاسرة العام فيصطبغ سمات شخصية الطفل بسمات معينة ويؤدى إلى شعوره بعدم الأمن مما يبذر لديه بذور المرض النفسى ، وتذكر رمزية الغرب (١٥:ص ٦) فى هذا الصدد أن الطفل فى سنواته المبكرة يكون حساس لمعامله كل من والديه للآخر فإذا كان هناك عدم وفاق بينهما فإنه يعانى جراحاً نفسية مؤلمة .

وقد يرجع السبب إلى أن انشغال الزوجين بمشاكلهم قد يؤدى إلى تقصيرهم العاطفى ، بل قد يصل الامر الى الحد الذى تشعر فيه الأم بأن طفلها أصبح عبثاً عليها لانه يقيدها ولاشك أن هذا له تأثير على نفسية الطفل ، ويذهب بورتن وايت Bourton Whit (١٣: ص ٥) أن شخصية الطفل خلال السنوات الاولى تكون متميزة وعلى هذا الأساس يجب على الوالدين أشعار الطفل بالأمن والعطف ، فإذا

حرم من هذا العطف تعرضت شخصيته الى اضطرابات لا يمكن ملاحظتها الا فى وقت لاحق .

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه فيلد ١٩٤٠ Fild (٢٤: ص ١٠٧) والذي حلل فيها بيانات حياة ٢٥٠ طفلاً من الاطفال العصبيين فوجد انهم لم يكن مرغوب فيهم نتيجة اتجاهات الأمهات المضادة نحوهم بسبب عدم السعادة الزوجية وعدم الرضا .

والاسرة هي المسئولة عن اكتساب الطفل انماط السلوك الاجتماعى، وكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق للطفل قد ترجع الى نوع العلاقة الانسانية فى الاسرة ، فتكيف الطفل ما هو الا انعكاس لتكيف الوالدين معا ، وتوصل باروخ Baruah (١٥: ص ٤٩) فى بحث قام به عن العلاقة بين الزوجين وتأثير ذلك على الابناء الى أن عدم الامان فى العلاقة الزوجية والضغط بين الوالدين يؤثر على تكيف الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ليلى عبد الجواد فى وجود علاقة بين التوافق الزوجى والتوافق النفسى للابناء .

كما تدل الدراسات الاكلينكية على ان الاسرة المضطربة تنتج اطفالا مضطربين ، وان الكثير من اضطرابات الطفل ما هو الا عرض من أعراض الاسرة المتمثل فى الظروف غير المناسبة واخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية (١٩: ١٩٧٧) ، حيث ان اضرار ومساوىء انعدام التوافق الزوجى لا تتوقف عند أحد الزوجين فحسب بل تمتد الى الابناء (٢٤: ص ٢) .

وهكذا يتضح ان الفرض الثالث قد تحقق بشكل جزئى حيث نجدة تحقق فى بعد الانطواء والعدوان فقد ثبت انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات فى .

الا أنه لم يتحقق فى بعد القلق والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث وجدت فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجيا وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً .

وهكذا يتضح ان التوافق الزوجي له تأثير على صحة الابناء النفسية .

النتائج فى ضوء الفرض الرابع :-

وكان نص الفرض الرابع هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العوامل من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى الفرض الثالث، ثم قامت بحساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من ابناء المتوافقات زواجياً وابناء غير المتوافقات زواجياً بالنسبة للامهات غير العوامل بنفس المعادلة سابقة الذكر .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٤)

قيم (ت) بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً لدى غير العوامل

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلالة
أ - الانطواء	ابناء غيرعواملات ١ - متوافقات	١٥٦٧	٦٩٩	٦	غير دال
	٢- غير متوافقات	١٧١٣	٥٩٢		
ب - القلق	ابناء غيرعواملات ١ - متوافقات	١٠٧٢	٦٦٩	٤١	٠.١
	٢- غير متوافقات	٢١٦٠	٧٣٢		
ج - العدوان	ابناء غيرعواملات ١- متوافقات	١٥٠٧	١١٢٤	٣١٦	٠.١
	٢- غير متوافقات	٢٩٢٠	١٢٤٠		
د-الدرجة الكلية للصحة النفسية	ابناء غيرعواملات ١- متوافقات	٤١٤٧	٢١٣٥	٢٩٩	٠.١
	٢- غير متوافقات	٦٧٩٣	٢٥٣١		

أ - الانطواء

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) غير دالة بين المجموعتين وهذا يعنى أنه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً واهناء غير المتوافقات من غير العاملات بالنسبة لدرجة الانطواء لدى الابناء ، وهذا يعنى ان التوافق الزوجى أو عدمه ليس له تأثير على ابناء غير العاملات فى درجة الانطواء كما كان ليس له تأثير على ابناء العاملات وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الام العاملة فى الفرض الثالث ص ٢١٩ ، ٢٢٠ .

ب- القلق :

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين بالنسبة لبعد القلق ، وهذا يعنى أنه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات واهناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات بالنسبة لدرجة القلق لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء توافق الام زواجياً له تأثير سلبى على الابناء حيث يزيد من درجة القلق لديهم وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الأم العاملة فى الفرض الثالث ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

ج - العدوان

يتضح من الجدول رقم (٢٤) ان قيمة (ت) داله عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين بالنسبة لبعد العدوان، وهذا يعنى انه توجد فروق داله فى العدوان بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً واهناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء التوافق الزوجى يؤثر تأثيراً سلبياً على درجة السلوك العدوانى لدى ابناء غير العاملات وقد يرجع السبب فى ذلك هو ان عدم توافق الام غير العاملة والموجودة فى المنزل مع الطفل باستمرار من شأنه ان يشعر الطفل بهجو متوتر بصفة مستمرة ، وهذا التوتر قد يسبب له كثيراً من الاحباط الذى يؤدي بالطفل على ان يسلك سلوكاً عدوانياً ليحمى نفسه من أى أحباط أخر، ويقول كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨) : ص ص ٢٦٥ - ٣٥٧ فى هذا

الصدد ان « البيئة الاسرية التى تكون عامل احباط بدرجة عنيفه للطفل تهيئه وتعدده لان تنشئء عنده دوافع عدوانية قوية ».

وعجز الام عن حل مشاكلها أو التكيف معها قد يؤدي الى ان تسلك سلوكا يعبر عن ذلك مما ينعكس بالضرورة على أطفالها ، لذلك نجد ان الأم غير العاملة وغير المتوافقة فى زواجها قد تفرغ كثيرا من انفعالاتها على طفلها الموجود معها بأستمرار وهى فى ذلك تختلف عن الأم العاملة التى تبعد عن طفلها فترات طويلة وسواء كانت متوافقة أو غير متوافقة زواجياً فان هذا لا يؤثر على الطفل كثيرا.

كما قد يؤدي عدم توافق الزوجين وانشغالهم بمشاكلهم الى اهمال الطفل حيث ان مشاكلهم وصراعاتهم اعجزتهم عن تقبل مسئولياتهم كوالدين وجعلتهم غير راغبين فى ذلك ونتيجة لذلك نبذا اطفالهما فيشعر الطفل بذلك مما يجعله يسلك سلوكا عدوانيا هجوميا أما ليجذب به انتباههم أو ليحمى نفسه من أى احباط آخر ، وقد اثبتت دراسة نيوبل Newbl (٨٦: ص ٦٧) والتى كانت على اطفال مرض مترددين على العيادة النفسية تعرضوا للنبذ من قبل آبائهم ان الخلاف الزوجى بين الابهاء والامهات وعدم الوثام كان أكثر شيوعا بين آباء الاطفال المنبوذين وامهاتهم فعدم التوافق بين آباء أسر الاطفال المنبوذين أدى الى قسوة الزوج وقصورة فى المحبة والعطف وهو مالم تعان منه الاسر الاخرى بالقدر نفسه ، فقد عبر اكثر من نصفهم (أسر الاطفال المنبوذين) عن خيبة الامل فى الزوج أو الزوجة وقرروا ان التشاجر ينشأ بكثرة بينهما ، وقد تنعكس حالة الوالدين على معاملتهم لأطفالهم فإذا لم يوفقوا فى حياتهم الزوجية تكثر اخطاؤهم مع اطفالهم حيث يمنعهم ما يشعرون به من شقاء أن يوفروا لهم ظروفًا اجتماعية خالية من التوتر والعداء التى يتعلم فيها الطفل السلوك السوى بل بالعكس تسود معاملتهم لأبنائهم العداء والعنف مما يجعل الطفل يستجيب لهذا الجو بالقوة والتحدى ويتعلم هذا السلوك العدوانى وتشير مريم ابراهيم حنا ١٩٨٥ (٧٦:ص٢٤) عن لونرد Lounard ان عقاب الطفل يعطيه نموذجا للسلوك العدوانى الذى يحتمل أن يقلده فى مواقف أخرى . كما أن كثرة الشجار والخلاف بين الزوجين يجعل الطفل يقلد هذا السلوك الذى قد يكون فى معظمه عدوانيا.

ويتفق ذلك مع دراسة ملينج كينارد ١٩٨٠ الذى قارن فيها بين اطفال متحرفين

وأطفال غير منحرفين بهدف معرفة الاختلاف في مستوى الاستجابة عن طريق عرض صور لأشخاص تمثل احباط الطفل ، وتوصل إلى ان الطفل المنحرف عدوانيا قد تعرض لدرجة عنيفة من العقاب اكثر من الطفل السوي. ويؤكد على ذلك كيجان Kegan ١٩٥٨ (١١٨: ص ٢٦٥ - ٣٥٧) الذي يرى ان العقاب يؤدي الى كف العدوان بينما الافراط فيه يؤدي الى زيادة الدافع اليه .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة روتر Rutter ١٩٧١ (١٤٠: ص ٣-٤) والذي توصل إلى ان العامل الحاسم في سلوك الطفل المضاد للمجتمع ليس انفصال الاب أو الأم عن الطفل بل بسبب الشقاق الوالدي المحيط به .

د - الدرجة الكلية للصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان):-

يتضح من الجدول رقم (٢٦) ان قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.١ ر بين المجموعتين للدرجة الكلية للصحة النفسية ، وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً مما يدل على ان سوء التوافق الزوجى يؤثر على صحة الابناء النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) سواء بالنسبة للامهات العاملات والامهات غير العاملات وهذا ما اثبتته الباحثة فى الفرض الثالث وان كان هذا التأثير اكبر أثراً على ابناء الامهات غير العاملات منه لدى ابناء الامهات العاملات وقد تكون الاسباب هى نفس الاسباب التى ساقتها الباحثة فى تفسير هذا البعد لدى الأم العاملة فى الفرض الثالث ص

وهكذا يتضح ان الفرض الرابع قد تحقق بشكل جزئى حيث تحقق فى بعد الانطواء حيث ثبت انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً فى بعد الانطواء لدى الام غير العاملة ، الا أنه لم يتحقق فى الثلاث ابعاد الاخرى حيث ثبت وجود فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً لدى الام غير العاملة بالنسبة لبعد (القلق - العدوان - الدرجة الكلية للصحة النفسية) لصالح ابناء الامهات المتوافقات زواجياً.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس :

فكان نص الفرض الخامس هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً من العاملات و ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) .

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى حساب الفرض الثالث والرابع، ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من المتوافقات زواجياً غير المتوافقات زواجياً بنفس المعادلة .

فكانت النتائج كالتالى :-

جدول رقم (٢٥)

قيم (ت) بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً من العاملات و ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات

البعد	المجموعة	م	ع	ت	مستوى الدلالة
أ - الانطواء	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢١٠٧	٨١٥	١٤٦	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	١٧١٣	٥٩٢		
ب - القلق	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢٤٠٧	١١٧٧	٦٧	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٢١٦٠	٧٣٢		
ج - العدوان	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٢٦٨٠	١٥٢٥	٤٦	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٢٩٢	١٢٤٠		
د- الدرجة الكلية للصحة النفسية	١- ابناء امهات تعمل متوافقة.	٧١٩٤	٢٥٨٨	٤١	غير دال
	٢- ابناء امهات لاتعمل غير متوافقة.	٦٧٩٣	٢٥٣١		

ن = ١٥

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ان قيمة (ت) غير داله بين المجموعتين بالنسبة

لجميع الأبعاد ، وهذا يعنى انه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات من العاملات وابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات بالنسبة لدرجة (الانطواء - القلق - العدوان والدرجة الكلية للصحة النفسية) وقد يرجع السبب فى ذلك الى ان الامهات العاملات رغم توافقهم فى حياتهم الزوجية الا ان عملهم كان له تأثير سلبى على الابناء مما جعل ابناءهم يتساون مع ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات ولم تظهر فروق بين المجموعتين بالنسبة للصحة النفسية ككل (الانطواء - القلق - العدوان) كما ان الأمهات غير العاملات لم يكن لوجودهن مع اطفالهن فضل بسبب شجارهن واختلافهن مع ازواجهن ، وبالتالي لم يتميز اطفالهن فى الصحة النفسية ، ويفهم من هذه النتيجة ان خروج الأم للعمل يوازى عدم توافقها الزوجى من حيث التأثير على صحة الابناء النفسية.

وهكذا يتضح انه قد تحقق الفرض الخامس كليه حيث ثبت أنه لا توجد فروق بين ابناء الامهات المتوافقات زواجياً من العاملات وبين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان) لدى الابناء .

النتائج فى ضوء الفرض السادس :

وكان نص الفرض السادس هو :

لا توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات وابناء الامهات المتوافقات زواجياً من غير العاملات من حيث الصحة النفسية (الانطواء - القلق - العدوان).

ولأختبار صحة هذا الفرض سارت الباحثة بنفس الخطوات التى قامت بها فى حساب الفرض الثالث والرابع والخامس ، ثم حساب قيمة (ت) بالنسبة لدرجات الصحة النفسية لابناء ذوات الارباعى الاعلى وذوات الارباعى الادنى من المتوافقات زواجياً وغير المتوافقات زواجياً بنفس المعادلة .

فكانت النتائج كالتالى :

جدول (٢٦)

قيم (ت) بين ابناء الامهات غير المتوافقات زواجياً من العاملات
وابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات .

مستوى الدلالة	ت	ع	م	المجموعة	البعد
ر.٥	١٧٢	١٢٣٨	٢٢٢٠	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	أ - الانطواء
		٦٩٩	١٥٦٧	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	
ر.١	٧٠١	١٠٣٤	٣٣٨٠	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	ب - القلق
		٦٦٩	١٠٧٣	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	
ر.١	٣٧٢	١٢٨٨	٣٢٠٧	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	ج - العدوان
		١١٢٤	١٥٠٧	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	
ر.١	٥٣٣	٢٤٨٢	٨٨٠٧	١- ابناء امهات تعمل غيرمتوافقة.	د- الدرجة الكلية للصحة النفسية
		٢١٣٥	٤١٤٧	٢- ابناء امهات لاتعمل متوافقة	

ن = ١٥

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) داله عند مستوى ر.٥ بين المجموعتين بالنسبة لبعد الانطواء وعند مستوى ر.١ بالنسبة للابعاد (القلق - العدوان - الدرجة الكلية للصحة النفسية)، وهذا يعنى انه توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات من العاملات وابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات بالنسبة للابعاد الاربعة . لصالح ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات مما يدل على ان كل من سوء التوافق وعمل الام له تأثير سلبى على الابناء حيث يزيد كل منهم فى درجة الانطواء والقلق والسلوك العدوانى لدى الابناء كماله تأثير سبىء على صحة الابناء النفسية وهذا يؤكد النتيجة التى توصلت اليها الباحثة فى الفرض الخامس ، فخروج الام للعمل هذا جانب ثبت من الفروض السابقة ان له تأثير سبىء على صحة الابناء النفسية فى مقابل عدم خروج الأم للعمل والذى له تأثير صحى على نفسية الابناء ،

كما ان توافق الام الزوجى ثبت أيضا تأثيره السلبي على الابناء في مقابل الام المتوافقة زواجيا وقد اتضح ايضا في الفرض الخامس انهما يتعادلان من حيث تأثير كل منهما على صحة الابناء النفسيه ، وفي هذا الفرض قد اجتمعت الميزتان في الام غير العاملة والمتوافقة زواجياً ، بعكس الام العاملة وغير المتوافقة وبالتالي كانت النتيجة تميز ابناء الام غير العاملة والمتوافقة زواجياً عن نظرائهم ابناء الامهات العاملات غير المتوافقات زواجياً وقد يرجع السبب في هذا الى كم العطاء الهائل الذى تبذله الام غير العاملة والمتوافقة بسبب الراحة النفسية والجو الاسرى المشحون بالحب والرعاية والذى يسوده الاستقرار والامان والطمأنينة مما يجعله ملائماً للنمو الصحى السليم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه هاردى Hardy ١٩٣٧ (٩: ص ٤٣) فى دراسته والتي قارن فيها بين مجموعتين من الاطفال مجموعة منهم تشكو مدرساتهم من سلوكهم فى الفصل فتوصل الى ان سبب هذا السلوك لهؤلاء الأطفال يرجع إلى نشأتهم فى بيوت متصدعة واضطراب العلاقة بين الابوين كما توصل الى ان نسبة الامهات اللاتي يعملن خارج المنزل فى مجموعة الاطفال المضطربين فى السلوك اكثر منها فى مجموعة الاطفال المتكيفين فى مدارسهم وهذا يدل على ان عمل الام واضطراب العلاقة بين الابوين فى الاسرة من أهم الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى اضطراب سلوك الطفل وعدم تكيفه .

وهكذا يتضح انه لم يتحقق الفرض السادس كلية حيث ثبت انه توجد فروق بين ابناء الامهات غير المتوافقات من العاملات وبين ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات لصالح ابناء الامهات المتوافقات من غير العاملات بالنسبة للابعد الاربعة .

التوصيات والمقترحات

فى ضوء هذا البحث واستنادا الى نتائجه توصى الباحثة
بالآتى :-

١- أما وقد تبين أن خروج الام الى العمل له تأثير سئى على صحة الطفل النفسية لذا فعلى الاسرة أن تدرك أهمية دور الأم فى حياة ابنائها وتأثير غيابها على الابناء حيث أن أغفالتها لدورها يؤدي الى تأثيرات سيئة على الطفل ، والقرار الصحيح الذى ينبغى أن تتخذه كل أم تعمل وخاصة من لديها أطفال فى مرحلة الطفل المبكرة (ما قبل السن المدرسى) هو التفرغ لرعايته فى هذه السنوات الحرجة من عمره ويُعد هذا القرار قراراً ضرورياً وجوهرياً .

٢- إذا اضطرت الأم للعمل فى فترة طفولة الأبناء على الدولة مرعاة توزيع أماكن العمل بحيث يكون مكان العمل للنساء بالقرب من المسكن حتى لا يكون بعد المكان والمواصلات سبباً فى أطالة فترة ابتعاد الام عن الطفل ، مع توفير الخدمات اللازمة التى تمكن الأم من أداء دورها على أحسن وجه وذلك بتسيير المواصلات التى تخص النساء فقط.

٣- الحاق حضانات خلفية بمقر كل عمل حتى تمكن الامهات من اصطحاب أطفالهم مما يشعرها بالاطمئنان نتيجة قرب أولادها منها وتستطيع الانجاز بشكل أكبر ، هذا بالإضافة الى أنه على الدولة توفير حضانات تتوافر فيها الامكانيات المادية والنفسية والصحية السليمة ولا يكون عدد اطفالها من الكثرة بحيث يمكن من الاهتمام بكل طفل مع توفير مشرفات من ذوى المؤهلات العليا وعلى وعى بنفسية الطفل فى هذه المرحلة .

٤- توفير الرعاية الكاملة لهذه الحضانات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وتوفير الباحثين النفسيين والاجتماعيين وضرورة البحث الدورى المستمر عليها للوقوف على أهم مشكلاتها والعمل على حلها .

٥- على المرأة أن تقلل من فترة تواجدها خارج المنزل وتزيد من انتشارها بين أبنائها داخل المنزل فترة تواجدها .

٦- ونتيجة لما اتضح أيضا من خلال نتائج هذا البحث أن عمل المرأة له تأثير سلبي على توافقها الزوجى ، وما لهذا التوافق من تأثير سلبي أيضا على صحة الابناء النفسية لذا من الخبير أن تتفرغ المرأة لدورها الرئيسى وهو دور الزوجة - الأم ، واذا اضطرت الى العمل فعلى الدولة تهيئة فرصة العمل جزءا من الوقت مع اعطاء المرتب كاملاً حتى لا تضطر الام للتوقف نهائيا عن العمل حيث انه كان مطروحا أن تمكث فى المنزل وتأخذ نصف الراتب .

٧- محاولة تطبيق مشروع مجلس الشعب بأعطاء نصف الراتب ومكوث الامهات بالمنزل ، مع تعويض الزوج بزيادة راتبه . ومد فترة أجازة رعاية الطفل الى خمس سنوات أو أكثر مع إعطاء نصف المرتب .

٨- على الأم العاملة أن تجتهد فى اصلاح العلاقة مع زوجها مراعاة للابناء وتنظيم الوقت بين العمل والمنزل مع التركيز على الوقت المنزلى .

٩- عدم اظهار الاختلافات فى وجهات النظر بين الزوجين أمام الابناء.

١٠- تنمية وعى الاسرة بأهم المشكلات التى يمر بها الطفل فى هذه المرحلة حتى تساعدهم على فهمه ، ومساعدته على أن يحيا طبيعة هادئة مع إعادة النظر الى الطفل وفهم نفسيته وتحليل مشاعره فى المواقف المختلفة.

١١- التوسع فى الدراسات الخاصة بالطفل والتي تتناول المشكلات النفسية بالتشخيص والتحليل ، مع عقد دورات تدريبية سواء للامهات ومشرفات الحضانات لرفع مستواهم الفكرى ومساعدتهم على فهم الطفل فى هذه المرحلة.

١٢- تطوير برامج وسائل الاعلام المرئية والمسموعة سواء التى تخاطب المرأة أو التى تخاطب الطفل .

١٣- على الام غير العاملة ان تجتهد فى اصلاح العلاقة مع زوجها وان يكون بيتها ملىفاً بمشاعر الود والحب حتى ينمو الاطفال نمواً طبيعياً بلا مشكلات.

بحوث مقترحة

فى ضوء نتائج البحث والتى توصلنا اليها تقترح الباحثة البحوث
الاتية:-

- ١- دراسة أثر خروج المرأة الى العمل فى المجالات الاتية :-
 - أ- على صحة الأبناء النفسية فى المراحل العمرية المختلفة.
 - ب- على ظاهرة التبول اللاارادى .
 - ج- على ظاهرة تأخر الكلام .
 - د- على مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة .
- ٢- دراسة طويلة لأثر خروج المرأة الى العمل على صحة الابناء النفسية تبدأ من الطفولة وتنتهى بالشباب .
- ٣- دراسة مقارنة بين اطفال الريف وأطفال الحضر فى مرحلة الطفولة المبكرة للآثار النفسية الناتجة عن عمل الأم .
- ٤- دراسة أثر النجاح والفشل لعمل المرأة وعلاقة ذلك بصحة الأطفال النفسية .
- ٥- دراسة متعمقة للمقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة وعلاقتها بالتوافق الزوجى .
- ٦- دراسة التوافق الزوجى للمرأة العاملة فى مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة .
- ٧- دراسة التوافق الزوجى للمرأة وعلاقة ذلك بتكيف الابناء فى المراحل العمرية المختلفة.
- ٨- دراسة المشكلات النفسية لدى الابناء وأسبابها فى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وفى مراحل عمرية مختلفة .
- ٩- دراسة علاقة الوالدين وأثرها على الابناء فى المراحل العمرية المختلفة .
- ١٠- دراسة العلاقات الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية للأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة .
- ١١- دراسة السمات التى تميز الاطفال الذين يعيشون فى اسر غير متوافقة .

المراجع

أولا : قائمة المراجع العربية

ثانيا : قائمة المراجع الأجنبية

المراجع العربية

- ١ - احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، القاهرة ، المتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٦ .
- ٢ - اسماعيل القبانى : اختبار الذكاء الابتدائى ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط ٢ ، ١٩٣٩ .
- ٣ - املى صادق ميخائيل : دراسة مقاومة للقلق لدى الطفل فى الأسرة البديلة والطفل فى الأسرة العادية فى سن المدرسة الابتدائية من ٦ - ١٢ ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .
- ٤ - انتصار يونس : السلوك الانسانى ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ١ ، ١٩٦٧ .
- ٥ - انسى محمد قاسم : النمو الاجتماعى والانفعالى لاطفال الملجىء فى مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة مقارنة) ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٩) .
- ٦ - انطوايت جورج دانيال : ديناميات التوافق فى الحياة الزوجية ، (رسالة ماجستير، كلية الاداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٦) .
- ٧ - انعام سيد عبد الجواد : تنشئة الأطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة ، (دراسة مقارنة) ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤) .

٨ - هـ . ج. ايونوك : الحقيقة والوهم، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩

ترجمة قدرى حفى ورموف نظى.

٩ - ايمان السعيد الصيوفى : مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم ،

(رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة - جامعة عين

شمس ، ١٩٩٠) .

١٠ - ايمان عبدالحميد القماح : أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسى للطفل ، (رسالة

ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

١١ - ايمان فوزى شاهين : دراسة أكلينيكية لأثر وفاة الأم على التوافق النفسى

للأبناء من الجنسين ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية -

جامعة عين شمس ، ١٩٨٥) .

١٢ - بثينة أمين قنديل : مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وبين أبناء الأمهات

غير المشتغلات من حيث نواحي شخصيتهم ، (رسالة

دكتوراه ، كلية التربية- جامعة عين شمس ، ١٩٦٤) .

١٣ - بدوية محمد العربى : أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل بالجزائر،

(رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ،

١٩٨٨) .

١٤ - جابر عبد الحميد : قائمة ايزنك للشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية

ومحمد فخرى الاسلام

١٥ - جوزيت جورج : أثر العلاقة بين الوالدين فى بعض سمات الشخصية للطفل ،
(رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ،
١٩٨٠ .)

١٦ - جون بولبوس : رعاية الطفل وتطور الحب ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ .
ترجمة السيد محمد خيرى
وآخرون

١٧ - جون كوزجرو وآخرون : سيكولوجية الطفولة والشخصية ، القاهرة ، دار النهضة
ترجمة أحمد عبد العزيز العربية ، ١٩٨١ .
سلامه وجابر عبد الحميد

١٨ - حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧ .

١٩ - _____ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ع ،
١٩٧٧ .

٢٠ - _____ : الصحة النفسية والعلاج النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب ،
ط ٢ ، ١٩٧٨ .

٢١ - _____ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ .

٢٢ - _____ : قاموس علم النفس (عربى - انجليزى ، القاهرة ، عالم
الكتب ، ط ٢ ، ١٩٨٧ .

٢٣ - خالد فضل أبوهيين : المظاهر المختلفة للعدوان لدى الأطفال الفلسطينيين ، (رسالة
ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٦) .

٢٤ - راوية حسنين دسوقس : التوافق الزوجي ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦)

٢٥ - زيدان عبد الباقي : الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٥

٢٦ - زينب زين العابدين : الدوافع النفسية لخروج المرأة السعودية الى العمل ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٤) .

٢٧ - سامية قطان : دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٤)

٢٨ - سامية قطان : مقياس القلق السوي ، الكتاب المستوي في علم النفس المجلد الخامس ، ابريل ، ١٩٨٦ .

٢٩ - سعد جلال : الغيرة بين الأخوة أنماطها الاعتنائية ، الاسكندرية ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٥٩ .

٣٠ - سلوى عبد المسيح : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى المرأة العاملة وغير العاملة (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦) .

٣١- سميحة نصر : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وبين عدوانيتهم ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

٣٢- _____ : السمات الشخصية المميزة للعدوانيين وأنساقهم القيمة ، دراسة سيكولوجية مقارنة بين البنين والبنات ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٨٦) .

٣٣- سمي ونعيم : دراسات وبحوث بناء الأسرة وتكوين الجناح (المجلة الجنائية القومية - المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الأول، مارس ، ١٩٦٤) .

٣٤- سميه أحمد فهمى : علم النفس وثقافة الطفل ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٧١ .

٣٥- سناء الخولس : الزواج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥ .

٣٦- سهير كامل أحمد : الحرمان من الوالدين فى الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى ، (مجلة علم النفس، العدد الرابع ١٩٨٧) .

٣٧- سيجموند فرويد : مافوق مبدأ اللذة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠ .

ترجمة محمد عثمان النجاتس

- ٣٨ - _____ : الكف والعرض والقلق ، القاهرة ، دار الشروف ، ط ٣
١٩٨٣
- ٣٩ - سيد زيوس عثمان : علم النفس الاجتماعى التربوى ، الجزء الأول التطبيع
الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- ٤٠ - سيد محمد محمد غنيم : سيكولوجية الشخصية محدداتها ، نظرياتها ، القاهرة ، دار
النهضة المصرية ، ١٩٧٥ .
- ٤١ - سيادة عبد العال : تقييم القصة المقومة لطفل ما قبل المدرسة ، (رسالة ماجستير ،
معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس ، ١٩٨٤) .
- ٤٢ - شيخة سعد المزروعى : التوافق الزواجى وعلاقته بسمات شخصية الأبناء (رسالة ،
ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .
- ٤٣ - صلاح هخيمو : المدخل الى الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو
المصرية ، ط ٣ ، ١٩٧٩ .
- ٤٤ - عادل عز الدين الأشول : سيكولوجية الشخصية ، تعريفها ، نظرياتها قياسها ،
القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ .
- ٤٥ - عابدة على قاسم الرفاعى : دراسة مدى فعالية برنامج ارشادى لتعديل الاتجاهات
الوالدية نحو الأطفال البولين فى مرحلة الطفولة من ٦-١٢ ،
(رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ،
١٩٩٠)

٤٦ - عباس محمود عوض : الموجز فى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧ .

٤٧ - عبد السلام عبد الغفار : مقدمة فى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٧٦ .

٤٨ - عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤ .

٤٩ - _____ : أسس الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ط٣، ١٩٦٩ . ط٦ ، ١٩٨٠ .

٥٠ - عثمان لبيب : الشخصية والصحة العقلية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، ١٩٧٥ .

٥١ - عصام محمد عبدالفضيل : أثر المربيات على الصحة النفسية ومفهوم الذات لدى الأطفال ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس، ١٩٨٧) .

٥٢ - علاء الدين الكفافى : أثر التنشئة الوالدية فى نشأة بعض الأمراض النفسية (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة الأزهر ١٩٧٩) .

٥٣ - فؤاد أحمد فؤاد : الظواهر العدوانية لدى الجانحين - دراسة فى التحليل النفسى باستخدام اختبار تفهم الموضوع ، (رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٧) .

٥٤ - فؤاد أبو حطب : بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٧ .

٥٥ - فؤاد البهس السيد : علم النفس الاحصائى ، القاهرة ، دار الفكر العربى . ط ٣ ، ١٩٧٩ .

٥٦ - _____ : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

٥٧ - فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته وتربية الأسرة ودور الحضانه ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٨ .

٥٨ فيكتور سمير نوف : التحليل النفسى للولد ، دار المطبوعات الجامعية بالجزائر ، ترجمة فؤاد شاهين ط ١ ، ١٩٨٠ .

٥٩ - قمارى محمد : التوافق . علاقته بالانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر ، (رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٦٠ - كافية رمضان : التنشئة الأسرية وأثرها فى تكوين شخصية الطفل العربى ، (مجلة علم النفس ، العدد الرابع ، ١٩٨٧) .

٦١ - كاميليا عبد الفتاح : خروج المرأة الى ميدان العمل فى ج . م . ع ، دوافعه ونتائجه ، (رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ١٩٦٦) .

٦٢ - _____ : العلاج النفسى الجماعى للأطفال ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٢، ١٩٧٢ .

٦٣ - _____ : العلاج النفسى باللعب ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٥ .

٦٤ - كمال دسوقى : النمو التربوى للطفل والمراهق ، دروس فى علم النفس الارتقائى ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ .

٦٥ - ليلى عبد الجواد : دراسة بعض العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالنجاح والفشل فى الزواج وأثرها على التوافق الدراسى للأبناء، (رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٩٧٩) .

٦٦ - مارى عبد الله حبيب : الادارك المتبادل للزوجين فى العلاقات الزوجية المتوترة ، دراسة فينومولوجية أكلينيكية ، (رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

٦٧ - محمد أحمد غالى : القلق وأمراض الجسم ، بيروت ، مكتبة الفاح ، ١٩٧٣ .
ورجاء محمود أبو علام

٦٨ - محمد بيومى عيسى : حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصى والاجتماعى (رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠) .
حسن

٦٩ - محمد خليفة بركات : تحليل الشخصية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥١ .

٧٠ - محمد سلامة آدم : المرأة بين البيت والعمل ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٧١ - محمد عبد الغفار : بعض الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالصحة النفسية ، (مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الخامس ، المجلد الثالث ، سبتمبر ، ١٩٨٣) .

٧٢ - محمد عبد المؤمن ^{حسين} : مشكلات الطفل النفسية ، القاهرة ، دار الفكر الجماهيري ، ١٩٨٦ .

٧٣ - محمد متولى غنيمية : تقنين اختبار رسام الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مصر ، (رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٧٦) .

٧٤ - محمد نبيل عبدالحميد : اتجاهات الزوجة والأبناء نحو تقاعد الزوج وعلاقة ذلك بالتوافق الأسرى ، (رسالة دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨٩) .

٧٥ - محمد الطاف أبو العلا : دراسة تجريبية لخفض مستوى القلق لدى أطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الرسم ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٧٦ - هويدا ابواهيمن حنا : ممارسة خبرة الفرد من منظور سيكولوجية الذات لعلاج

مشكلات السلوك العدوانى لتلميذات المرحلة الثانوية ،
دراسة تجريبية بمنطقتى الزيتون وشرق القاهرة التعليمية ،
(رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ،
١٩٨٧) .

٧٧ - مصطفى سوييف : الأسس النفسية للتكامل الاجتماعى ، القاهرة ، دار المعارف
١٩٥٠ .

٧٨ - _____ : الجريمة والتكافل الاجتماعى ، مجلة علم النفس ، القاهرة ،
المجلد الرابع ، اكتوبر ، ١٩٧٨ .

٧٩ - مصطفى فهمس : اختبار رسم الرجل وتطبيقه وتقنيته على بيئة ريفية مصرية ،
القاهرة ، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٠ .

٨٠ - _____ : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ،
ط١ ، ١٩٧٤ .

٨١ - _____ : الصحة النفسية - دراسات فى سيكولوجية التكيف ، القاهرة
، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦ .

٨٢ - ملك محمد الطحاوى : خروج المرأة الى العمل وأثره على رعاية الطفل ، بحوث
المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى (تنشئة) ورعاية ،
٢٥-٢٨ مارس ، المجلد الثانى ، ١٩٨٩ .

٨٣ - مدوحة محمد سلامة : عمل الأم وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي

كمحددات لادراك الأطفال للذئ الوالدى ، (مجلة علم النفس - الهيئة العامة للكتاب - العدد الرابع ١٩٨٧) .

٨٤ - مها الكوردى : التوافق والتكيف الشخصى والاجتماعى لدى أطفال الملجئ

اللقطاء (المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٧ ، ١٩٨٠) .

٨٥ - ناهد صالح رمسى : دراسة مقارنة عن جناح الأولاد وجناح البنات ، المجلة الجنائية

القومية - المركز القوى للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول ، مارس العدد الرابع ، ١٩٦٤ .

٨٦ - نبيلة امين ابو زيد : مفهوم الأمومة لدى شرائح من المجتمع المصرى وعلاقته بعمل

المرأة وتوافقها الزواجى (رسالة دكتوراه ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥) .

٨٧ - نبيلة الفبـرـوة : المشكلات السلوكية عند الأطفال ، بيروت ، المكتبة

الاسلامية، ط٣، ١٩٧٨ .

٨٨ - نور جلال محروس : علاقة كل من عمل الأم وبعض الاتجاهات التربوية وعلاقتها

بالسوك العدوانى عند الأبناء ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية - جامعة حلوان ، ١٩٩١) .

٨٩ - هدى محمد قناوى : الطفل تنشئة وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
١٩٨٢ .

٩٠ - هناء محمد الغطاوى : مشكلات الأطفال النفسية الشائعة فى دور الحضانه ،
(رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة - جامعة عين
شمس ، ١٩٨٦) .

٩١ - هول . د . ولترز ، ج : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار الكتب ١٩٧٨
ترجمة فريج أحمد فريج وآخرون

REFERENCES

- 92- Allen, H.M.: Working with mother and son towards adoption. *Adoption & Fostering*, 1984, Vol. 8(2) 23-26.
- 93- Allport, G.W.: *Pattern and Groth in Personality*, London : Halt & Rinehart & Winston, 1970, p. 336B.
- 94- Alvarez, W.F.: The meaning of mateial emplymnt for mothers and their perceptions of their three-year-old children. *Child Deveploment*, 1985. 26(2): 350-360.
- 95- Arajorvi, T.; Malmivaora, K.; Martelin, L.; Solenius, Laine, K.: Working mothers and day care in the development of 0-3 year old children: A study of child development and of disorders in children and families. *Psychiatria-Fennica*, 1987, Vol. 18: 19-30.
- 96- Armistead, L.; Wierson, M.; Forehand, R.: Parent work and early adolescent development. *Journal of Early Adolescence*. 1990 Aug., Vol. 19(3): 260-278.
- 97- Bell, Robert.: *Marriage and family interaction* Homwood, New York, 1975
- 98- Bernn, R.K.: Factors promoting secure attachment relationships between employed mother and their sons. *Child Development*. 1986 Oct. Vol. 57(5): 1224-1237.
- 99- Bonagoru, John. A.: A multiple variable analysis of marital adjustment as a basis for formulating a theoretical model. *Dissertation Abstracts international*. Vol. 39, 10, A, 59, 1979.

REFERENCES

- 92- Allen, H.M.: Working with mother and son towards adoption. *Adoption & Fostering*, 1984, Vol. 8(2) 23-26.
- 93- Allport, G.W.: *Pattern and Groth in Personality*, London : Halt & Rinehart & Winston, 1970, p. 336B.
- 94- Alvarez, W.F.: The meaning of mateial emplymnt for mothers and their perceptions of their three-year-old children. *Child Deveploment*, 1985. 26(2): 350-360.
- 95- Arajorvi, T.; Malmivaora, K.; Martelin, L.; Solenius, Laine, K.: Working mothers and day care in the development of 0-3 year old children: A study of child development and of disorders in children and families. *Psychiatria-Fennica*, 1987, Vol. 18: 19-30.
- 96- Armistead, L.; Wierson, M.; Forehand, R.: Parent work and early adolescent development. *Journal of Early Adolescence*. 1990 Aug., Vol. 19(3): 260-278.
- 97- Bell, Robert.: *Marriage and family interaction* Homwood, New York, 1975
- 98- Bernn, R.K.: Factors promoting secure attachment relationships between employed mother and their sons. *Child Development*. 1986 Oct. Vol. 57(5): 1224-1237.
- 99- Bonagoru, John. A.: A multiple variable analysis of marital adjustment as a basis for formulating a theoretical model. *Dissertation Abstracts international*. Vol. 39, 10, A, 59, 1979.

- 100- Buss, A.H.: The psychology of aggression, New York Wiley, 1961, p.2, 189.
- 101- Bundura, A.B.: Aggression a social learning analysis Englewood Cliffs, N.Y., Prentice-Hall, New York, 1973, p. 64.
- 102- Cattell, R.B.: Anxiety and motivation : Theory and crucial experiments, Anxiety and behavior, C.D. Spielberger (ed)., New York: Academic press, 1966, p.23-62.
- 103- Campbell, M.L.: The impact of work, child care, and family factors on the diet and weight status of pre-school children with single working mothers. Dissertation-Abstracts-International. 1989 Jun. Vol 49(12-13, pt. 7) : 5233.
- 104- Chaplin, J.P.: Dictionary of psychology, N.Y.; 1973, p.12.
- 105- Davis, B.B.: Work family cpoins satisfaction and employer supported child are care. Dissortation-International. 1990 May Vol. 50(II-A): 3753.
- 106- Dean, D. Nelson: A study of personality adjustment among adolescent children with working and non-working mothers. Journal of Educational research. Vol. 64, No. 7, March 1971.
- 107- Diamond, S.: Personality and Temperment. New York: Harrper, 1957, p. 262, 325.
- 108- Dollard, J. et al.: Frustration and aggression, Yale University. press, New Haven, 1939, p.8.
- 109- Dollard, J. and Miller N.E.: Personality and psychotherapy New York, McGraw-Hill, Book Comp. Inc. 1950, p. 62.

- 110- Erickson, Erik, H.: *Childhood and Society*, New York, Norton, Penguin Books, 1963.
- 111- Eysenck, H.J.: *The structure of Human personality*, London: Methuen, 1953. 2nd ed. 1960.
- 112- Field, T.; Vega, Lahr, N. and others: Working mother infant interactions across the second year of life. *Infant-Mental-Health-Journal*. 1987. Spr. Vol. 8(7): 19-27.
- 113- Gesell, A.M.D. et al.: *The first five years of life*, London, New York, 1940, p.49-52, 254,281.
- 114- Guilford, J. Paul : *Personality*, New York, Mc-Graw-Hill, ^{Book}Comp. Inc. W.Y., Toronto, London, 1959, p.5.
- 115- Haremann: *The new dictionary of psychology*, N.Y. Philosophical library, 1947, p. 57.
- 116- Hock, E.: Working and non-working mothers and their infants: A comparative behaviour. *Merill-Palmer Quaterly*, 1980, 26: 79-101.
- 117- Horney, K.: *The Neuratic Personality of Our Time*. New York. Kegan Paul and Co. Ltd., 1963, p. 341.
- 118- Kegan, I.: Socialization of aggression and perception of infantasy, 1958, pp 265 - 357.
- 119- Ketchum, G.A.: The relationship between childhood separation, availability of parents and adults self-acceptance and anxiety proneness. *D.A.I.*, Vol. 41, No. 12, p. 38B, 1981.
- 120- Klien, M.: *The psycho - analysis of children*, 1937 Chap. 10. p. 245.

- 121- Kringel, William. : Satisfaction Marital and the factors personality, Journal of marriage and the family, 1976, p.100-110.
- 122- Jung, C.G.: Factors Determining Human Behavior, Harvard Terentenard. Conference on Arts and Science Harvard University Press, Cambridge. 1937. pp. 60,61.
- 123- May, Rollo: The meaning of Anxiety, New York: Bolar Press, 1959.
- 124- McDougall, W.: An outline of abnormal psychology, London: Mehten, 3rd, 1940, p.229.
- 125- Miline, A.M., Myers, D.E.; Rosenthal, A.S.; Ginsburg, A.: Single parent, working mothers, and the educational achievement of school children. Sociology of Education, 1986 Jul, Vol 59(3): 125-139.
- 126- Mody, S.N.; Murthy, V.N.: The study of mental health of children of working mothers. Journal of personality & clinical studies. 1988 Sep. Vol. 4(2): 167-164.
- 127- Moulton, R.: Women with double lives. Contemporary psycho-analysis, 1977 Jan. Vol. 13(1): 61-84.
- 128- Norris, Christoopher S.:The effects of early childhood maternal deprivation on adolescent by their response to a reword schedule. U.S. International University, 1980.
- 129- Owen, M.T. et al.: The relation between maternal employment status and the stability of attachments to mother and to father. Child Development, 1984, 55(5): 1894-1901.

- 130- Reinitz, James M.: The effect of a mother-child separation on a subsequent separation in a strong situation. D.A.I., Vol. 43(11): 1983.
- 131- Ribble, M.: Infantile experiences in relation to personality and behaviour disorder, New York, The Ronald Press, 1944, 621, 501.
- 132- Robinovich, B.A.: A study of mother-infant interaction in homemaker and employed mother and their infants: protest-post-teste design. Dissertation Abstracts International. 1984 Sep. Vol. 45(3-B): 1042.
- 133- Robret, B. Ewen : An introduction to theories of personality. Florida International University, 1984, p. 250-264.
- 134- Roggers, Carl, R.: Becoming partners marriage and its alternatives, New York Dell. 1972, p. 6.
- 135- Rotter, Julian, B.: Chance, June E. and others. Applications of a social learning theory of personality. New York, 1972. p. 143-442, 446, 448.
- 136- Saxena, A.K.; Mehotra, S.N.; Singh, S.B.: A psychosocial study of children of working mothers and the effect of providing an alternative care: comparative study. Child-psychiatry quarterly, 1986 Oct. - Dec., Vol. 19(4): 128-137.
- 137- Scarr, S.; Phillips, D.; McCartney, K.; Working mothers and their families, American-Psychologist, 1989, Nov. Vol. 44(11) : 1402-1409.
- 138- Schulert, J.B. et al.: Mother infant communication maternal employment. Child development, 1980. 57: 246-249.

- 139- Sharon, K. Hausek Necht.: Combining marriage and career the Marital a Djustment of professional woman, Journal of marriage and the family, 1987, p. 651-655.
- 140- Speismen Joseph & others.: Men's and woman's marriages. Paper presented at the Annual Meeting of the National Council on family relations. San Francisco, Oct. 1984, p. 16-20.
- 141- Spitz, A., Rene : The first year of life international universities press, Inc., New York, sixthe printing, 1977, p.10..
- 142- Sunter, K.R.: Merbal interactions and shared time activities of employed and non-employed mothers and their young children relevant to development of moding rediness: An exploratory study. Desertation-Abstracts-International. 1987 Apr. Vol. 47(10-A) : 3720.
- 143- Symonds, P.M.: The dynomices of parent-child relationships 2nd. print, 1950, p. 39.
- 144- Warren, H.C. (ed),: Dictionary of psychology, Boston. Houghton, 1934, p.78.
- 145- Weiss, C.P.: Gainfully employed women's attitudes and the quality of mother-infant interaction, Dissertation-Asbtracts-International, 1988 Aug. Vol. 49(2-B): 536.
- 146- Woods, M.B.: The unsupervised child of the working mother. Development psychology. 1982, 67, 17-25.